

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمزة لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي



تعليمية التعبير الكتابي بالكفاءات

السنة الثالثة متوسط

- نموذج -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص: لغة

إشراف الأستاذ:

أ- مسعودي العلمي

إعداد الطالبات:

تامة خيرة

حريز عبد القادر وفاء

قمولة سناء

عامر عفاف

السنة الجامعية: 2015-2016 م / 1436-1437 هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

” قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ”

سورة الزمر الآية (9)

صدق الله العظيم

اهداء

قال تعالى (وان شكرتم لأزيدنكم)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تنزل البركات نشكر الله
العلي القدير ونحمده على ما هدانا ووقفنا عليه في هذا العمل المتواضع كما
تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف مسعودي العلمي الذي
غمرنا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة ومساعداته وتشجيعاته الدائمة لنا راجين من
المولى عز وجل أن يعوض تعبنا خيرا إن شاء الله .

كما تتقدم بكل معاني الامتنان والاحترام والثناء والتقدير إلى الأستاذ
برزاق بعبدة عبد الرزاق وغمام عماد رضوان .

كما لا ننسى أن نشكر كل أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
وعمال المكتبة و إلى كل من ساعدنا في هذا العمل المتواضع من قريب أو
من بعيد نقول للجميع جزاكم الله خيرا على تعبكم وسعيكم معنا .

شكر

نقول الشكر لله أولاً الذي انعم علينا بنعمة العقل وقدرنا على فعل هذا
والشكر الأخير في كل من ساعدنا من قريب وبعيد ونخص بالشكر
للأستاذ المشرف الفاضل العلمي مسعودي الذي خصنا بهذا العمل
ومساندته الكبيرة لنا المعنوية اسأل الله أن يوفقنا فهو الموفق دائماً وأبداً .

قائمة المختصرات

الرمز	معناه
ص	الصفحة
ط	الطبعة
ج	الجزء

قائمة المختصرات

الرمز	معناه
ص	الصفحة
ط	الطبعة
ج	الجزء

المقدمة العامة

إن العملية التعليمية تستدعي تهيئة المواقف وكذا مشاريع العمل ، كما تستدعي العمل ، على تزويد الطالب بالمهارات العملية والمهنية ، و اللغة العربية من أكثر اللغات السامية، فلا يمكن لأحد أن يتجاهل إحدى المسلمات في علوم اللسان المتعلقة بما اللغة العربية ، لشيوعها وكثرة انتشارها، لذا فإننا نجد طريقة توصيل الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية ليعد تعبيراً كتابياً وهو من أرقى درجات التحصيل الإنساني، حيث يمكن تحقيق جميع متطلباته فالكتابة وسيلة للتواصل بين البشر، وهي تبرز من بين فنون اللغة كأداة مهمة في نقل الثقافة والعلوم المختلفة عبر الأجيال المتلاحقة عبر درب الحضارة الإسلامية الممتدة عبر العصور.

ولأن التعبير الكتابي أكثر صعوبة من الكلام بطبيعة الحال، والسبب في ذلك يعود إلى أن اللغة المكتوبة تحصر الكلام في قناة واحدة بعيدة ، مما يسهل معناه ويقرب ما أخذه من إشارات جسمية وتكوين صوتي، لان الكاتب يبذل أكثر جهد مقارنة بالمتكلم في توصيل كلماته ، وهو يخاطب القارئ المنفصل عنه زماناً ومكاناً .

يعتبر تعليم الكتابة التعبيرية أو بالأحرى التعبير الكتابي أحد المداخل المهمة في التغلب على صعوبات التعلم، والتخفيف من حدة انتشار ظاهرة الضعف المتواجدة بين التلاميذ ، في مراحل التعليم المختلفة، ويعد كذلك من أسس التفوق الدراسي عامة ، حيث في نهاية كل مستوى من المستويات المتوسطة المستهدفة من العملية التقليدية يترجم المتعلم أفكاره ويقوم بعملية التعبير عنها بواسطة الكتابة الحرة والإبداع الشخصي، بتوظيف الرصيد وبتطبيق تقنيات معينة بشكل سليم وكذا توظيف الأساليب الملائمة من أساليب الكتابة من حكي وسرد ورسالة ، ولتحويل المتعلم هذه القدرات والمهارات اعتمد الكتاب المدرسي من خلال المنهج المعتمد في تدريس اللغة العربية، خصوصاً مادة التعبير في الطور المتوسط وبخاصة السنة الثالثة جملة من الآليات لتنمية وتطوير كفاءة التعبير الكتابي، وهو الهدف المرغوب فيه من هذا البحث في معرفة آليات إنماء الكفاية التعبيرية الكتابية في الطور المتوسط .

من ذلك سعت منظومتنا التربوية إلى وضع عدة إصلاحات تعليمية لتذليل الصعاب وتيسير مهام المدرسين في كتابة نشاط التعبير، وذلك بالاعتماد على عدة طرق للتدريس حتى تكون بذلك العملية التربوية هادفة وخادمة للغرض.

ومن هنا كان اختيارنا لهذا البحث الذي يحمل عنوان "تعليمية التعبير الكتابي بالكفاءات" مقتصرين في دراستنا على مستوى السنة الثالثة متوسط، باعتبارها مرحلة تحول بارزة في تكوين شخصية التلميذ وتحديد مقوماته.

ومن الأسباب التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هو نوعين من الأسباب: الذاتي والموضوعي، أما عن الأول (الذاتي): فهو الرغبة في إبراز نشاط التعبير الكتابي، وأما بالنسبة للأسباب الموضوعية فتتمثل في: البحث عن إيجاد حل مناسب للتذليل من الصعوبات التي تواجه المنظومة التعليمية المتمثل في التعبير الكتابي، مع وضع بعض الوسائل العلمية، والحديثة وكذا بعض المقترحات علينا نجد ضالتنا للوصول إلى المصدق المرغوب ولو بالجزء اليسير.

-والإشكال المطروح فيتحدد في السؤال الرئيسي التالي:

هل نجح أسلوب التعليم في التعبير الكتابي بالكفاءات؟ وما هي المقترحات التي يمكنها المساهمة في إنجاحه؟ وما هي أهم النتائج المتوصل إليها؟

وللإجابة عن هذا الإشكال اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى مقدمة وفصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي وأخيرا خاتمة.

تناولنا في المقدمة الإحاطة بالموضوع بجميع معطياته، فالفصل النظري الذي أدرجنا فيه مفهوم التعليمية، وطرق تدريس اللغة العربية، مع ذكر الأنشطة المتعلقة بها في مجال التعبير الكتابي مصحوبة بدراسة تحليلية. أما بالنسبة لتعليمية التعبير الكتابي بالكفاءات والذي هو عنوان الفصل النظري فكان فيه شقين: الشق الأول كان بعنوان التعبير الكتابي، وفيه المفهوم، الأنواع، الأسس، الأهداف، المهارات، وآخر عنصر فيها كان الصعوبات. فالشق الثاني بعنوان الكفاءات ويندرج

تحتها كذلك مفهوما وأنواعها وأهدافها ،بالإضافة إلى كفاءة المعلم والمتعلم نهاية بأهمية الكفاءة في
الدرس التعليمي .

أما بخصوص الدراسة التطبيقية فكانت في فصل مستقل لوحده، تطبيقيا لما أوردناه في
الفصل النظري ، وكان فيه ما يلي:

الفصل التطبيقي تحت عنوان: دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط
وأنطوت تحته العناصر التالية:

دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية لسنة ثالثة متوسط ، حيث أدرجنا فيها بطاقة فنية حول
الكتاب، ثم تطرقنا إلى نشاط التعبير الكتابي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، وكيفية
بنائه ، و إلى إيجابيات المناهج والبرامج الحديثة للتعليم بالكفاءات، وأدرجنا نموذجين لموضوع
الدراسة وأخيرا الاستنتاج.

واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وهو الأنسب لهذا الغرض في الفصول
الثلاثة ، وذلك من خلال دراستنا للمعلومات بخصوص تعليمية التعبير ، وكذا تدريسه بالكفاءات،
وكذلك التعريفات والمفاهيم التي أخذت من أمهات الكتب إضافة إلى ذلك وصف الدروس
التطبيقية لمادة التعبير في تحليل نماذج الدروس التطبيقية المقدمة لنشاط التعبير .

اعتمدنا في موضوعنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع لعلى من أهمها ما يلي:
أساليب تدريس اللغة العربية لراتب قاسم عاشور ، وكتاب التدريس وفق المقاربة بالكفاءات لفريد
حاجي ، وكذا كتاب تقييم المكتوب لدى التلاميذ لصالح تارزوتي - البرامج التعليمية لفراس
السليتي.

وكأي موضوع من المواضيع خاصة في مجال التعليمية التي لا تخلوا من الصعوبات والعراقيل،
من بينها تزامن موضوع المذكورة مع الدراسة وإنجاز البحوث الأخرى والاختبارات والفروض، وكذا
كثرة المصادر حيث كان المشكل فيه هو تكرار المعلومات نفسها تقريبا في الكتب المعتمدة في
البحث، علاوة على ذلك ضيق الوقت ، وبعد المنطقة السكنية القاطنين بها عن المركز الجامعي

، وعن المؤسسات التي كان لنا زيارات ميدانية فيها، لكن كل هذا لم يمنعنا من مواصلة البحث
والغوص فيه.

مدخل

تمهيد:

إن للتعبير الكتابي نتيجة كبيرة في حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها، باعتباره وسيلة لتنمية القدرات والميولات في الكتابة في جميع المناسبات، إذ أنه يمثل النشاط الإدماجي الهام للمعارف اللغوية المختلفة، وكذا مؤشر للدلالة على مدى قدرة المتعلم على تحويل هذه المعارف وذلك عن طريق توظيفها في وصفات المشكلة و المشاريع وتحقيقها، بالتالي فإن حصة التعبير الكتابي تخصص في نهاية كل واحدة تعليمية، بحيث يدعى فيها المتعلم إلى إدماج مكتسباته المعرفية في الانجازات الكتابية المتنوعة والشاملة لمختلف أنواع النصوص المقررة، نذكر منها السرد..الاخبار. الحوار الوصف وذلك عن طريق وضعيات مشابهة انطلاقاً منها وصولاً إلى وضعيات أخرى جديدة مستمدة من الواقع الذي يعيشه المتعلم.

أولا: مفهوم التعليم:

هي ترجمة لكلمة ديداكتيك "didactique" المشتقة من اللغة اليونانية، كما أنها تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح المعارف العلمية أو التقنية، وهو ما قام به النحاة العرب في القرون الأولى حيث نظموا القواعد في قصائد شعرية تعليمية مثل ابن مالك وابن معصلي... ثم تطور هذا المفهوم إلى أن أصبح يعني فن التعليم، بمعنى أنها تهتم بكل الجوانب العملية التعليمية ومركباتها من متعلمين ومدرسين، وامكانيات واجراءات وطرائق اذن فهي "التعليمية" تعد تفكيار وبحثا تربويا ضروريا لتحديد التعلم والتعليم وتسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ - وضع الأسس العملية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربوي متطور مرتبط بمستجدات مجتمع في تحرك كلي.

ب - تطوير طرائق التدريس وفق استراتيجية تعليمية تعليمية تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسطرة.

ج - توضيح الرؤيا لدى المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية والمهنية.

د - توجيه المعلم إلى اكتساب المهارات والقدرات التدريسية ، من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليم.

هـ - مواكبة المستجدات في عالم التربية مما يجعل العملية التعليمية في تطور مستمر وحتى تتحقق هذه الأهداف في أي مادة دراسية أصبح ضروريا الاهتمام بالعناصر التالية:

- 1) المادة: خصائصها أهميتها وظيفتها .
- 2) المتعلم: شخصية. ميوله - قدراته .
- 3) المعلم: تكوينه - تحكمه في طرائق التدريس تمكنه من أساليب ووسائل التقييم⁽¹⁾

¹ منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، أعمال ندوة تيسير النحو .، منشورات أثلة ، الجزائر ، 2001 ، ص 433 .

ويمكن النظر إلى العملية التعليمية من ثلاث محاور أساسية بمعنى التعليم وهي:

(1) **التعليمية:** وهي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس " فهي نسق تبليغي تواصل يبيني على دعامتين، أولهما الممارسة الإجرائية ، للمهارة أي العملية التعليمية ذاتها والأخرى التقويم فهما عنصران متحاملان." (1)

(2) **الديداكتيك: didactique:** هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حسي حركي، وتتطلب الدراسة العلمية شروطاً دقيقة منها الإلتزام بالمنهج العلمي في وضع الفرضيات وصياغتها ، والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار والتجريب، كما تنصب الدراسة الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم (التلميذ) الدور الأساسي وتستعمل لفظ الديداكتيك أساساً كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم ، حيث لا تشكل حقلاً معرفياً قائماً بذاته أو فرعاً لحقل معرفي ما، كما أنها لا تشكل مجموعة من الحقول المعرفية لأنها منهج أو بمعنى أسلوب معين لتحصل الظواهر التعليمية. (2)

(3) **التدريس:** هو طريقة تهدف إلى جذب الطلاب للدراسة من أجل مهنة التعليم ، أو البحث عن مدرسين لملاء الأماكن الشاغرة في مدرسة معينة، أو نظام مدرسي ونستعمل في العملية التعليمية ما يلي :

- أ- مواد تعليمية: كل المواد أو الوسائل التي تستخدم في عملية التعلم.
- ب- آلية تعليمية: وسيلة للتعليم الذاتي أو بالأدوات التي تكون ذات درجات متنوعة.
- ت- وحدة تعليمية : خطة المعلم لتدريس جماعة من الطلبة مادة معينة في وقت معين. (3)

¹ اللغة العربية (مجلة فصلية يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية) ، العدد الثالث، 2000، ص 191.

² عبد اللطيف الفارابي وآخرون ، معجم علوم التربية والديداكتيك ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، طبعة الأولى، 1994، ص 68 .

³ ميشال تكللا جرجس ، رمزي كامل حنا معجم المصطلحات التربوية ، ناشرون ، لبنان ، طبعة الأولى، 1998 ، ص 339-340 .

ثانيا : طرق تدريس اللغة العربية:

ويتمثل في :

أ - تعريف طريقة التدريس : تعتبر طريقة التدريس الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم، وهذا من أجل إيصالهم إلى الغرض المنشود من التربية والتعليم، إذ أن هذه الطريقة تظهر فيها كيفية استفادة المدرس وانتفاعه بوسائل التهذيب والتثقيف وتنظيم العوامل والظروف المختلفة للتربية والاستفادة منها، مع مراعاة "بطبيعة الحال " الأمور النفسية التي تثير انتباه التلاميذ حتى تنشط عقولهم وأجسادهم، بالإضافة إلى تنمية مواهبهم وملكاتهم وتهذيب أخلاقهم وتحبيب العلم إليهم وتشويقهم به ،وبذلك يصل المدرس بهم إلى الغاية المرموقة والسامية والهدف المنشود.⁽¹⁾

ب - طريقة تدريس اللغة العربية: إن تيسير تدريس العربية أمر صعب المنال في هذه الظروف التي نعيشها ،لكن ليس من الصعب التيسير في أساليب التدريس، وذلك لأن تدريس اللغة العربية مشكلة متعددة الوجوه (المادة ،البرنامج التي تضعه وزارة المعارف ،...اعداد المعلم .) وكذا أساليب التدريس ،لكننا لسنا في وضع نستطيع فيها أن نعالج جميع هذه الأمور لنقص في اختيارها انما تشعر أن عندنا رأيا في طريقة تعليم اللغة العربية ونحب أن نشرك فيه غيرنا من مدرسي العربية، فإننا نتوصل إلى الحقيقة عن طريق التشاور والدرس والنقد والتمحيص.

يجدر بنا أن نتعاون جميعا للوصول إلى ما فيه من عموم الخير وقبل أن نعرض طرق التدريس علينا أولا أن نذكر موجزا لبعض المبادئ العامة التي نسير وفقها وهي كالآتي:⁽²⁾

● **يجب الا تعلم القواعد في الدراسة الابتدائية:** ذلك لأن الصرف والنحو من التجريد ونوع من الفلسفة اللغوية وهذا فوق مدارك الأطفال، وما نريده بهذا الكلام أن يعلم الطفل اللغة بالمثل وبالإنشاء وهذا لا يعني عدم تعليم اللغة على الاطلاق.

¹ ينظر ، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات ، الرابعة متوسط عنية ياسمينه بركة ، اطروحة ماستر ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة 17 ماي 2014 ، ص 10 .

⁽²⁾ ينظر ، نظريات في اللغة ، أنيس فريجة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت طبعة الثانية ، 1981، ص 161 .

- يجب أن يكون تعليم القواعد على مراتب وبشكل وحدة: وهذا لأن القواعد في أي لغة كانت وحدة ثانية لا تتجزأ، ويجب أن تدرس كوحدة وهذا ما يفرضه علينا منطق اللغة ذاته.
 - . يجب أن يكون التوكيد في تدريس اللغة على لفظة (أنشئ) و (قس عليه) لا على لفظة (اعرب) : لأنه مجرد إعطاء القاعدة للطالب لا يعينه على الإنشاء فإننا مهما حرصنا على أن يتم تعليم الولد قاعدة صوغ الأمر دون اللجوء إلى التمارين، وكذا الإنشاء والقياس فإن الولد لن يتعلم صوغ الأمر .
 - يجب أن يكون تدريس التراكيب النحوية قائما على الجملة المفيدة: لأنه لا يدخل في نطاق دراسة اللغة، والكلام غير المفيد إذ أن الجملة المفيدة تتألف من شيء نتكلم عنه ومن شيء آخر نقول عنه المتكلم، وهما المبتدأ والخبر . والمبتدأ هو الاسم الذي يتبدأ به الكلام في الجملة الإسمية أي المسند ، والخبر هو المسند إليه.
 - يجب أن يكون تعليم قواعد اللغة على أساس الفهم والإفهام: فيجب التأكيد في تعليم قواعد اللغة على قضيتين هما : الفهم والإفهام لأن اللغة في حد ذاتها فهم وإفهام ، وإذا تخطينا هذه الرتبة نصل إلى حقل الفن ، لأن الفن خلق ، فالفنان يخضع اللغة للتعبير عن ابداعه وخلقته . على ضوء هذه المبادئ العامة نقترح وضع سلاسل متدرجة نظرا لصعوبة المادة من هذه الجهة لا من جهة المبدأ.⁽¹⁾
- إن تعليم أي لغة يتناول المراتب الأساسية الثلاثة وهي:
- (مرتبة المفردات ، التراكيب ، الأساليب التعبيرية) وفي كل جزء من السلاسل المقترحة يجب أن نتناول اللغة عامة في هذه الأبواب الثلاثة ، وبطبيعة الحال ستكون المعارف الموجهة للطلبة والمناسبة لمداركهم وأعمارهم لا أكثر.
- 1 - مرتبة المفردات: تندرج مفردات اللغة تحت الأبواب الرئيسة التالية: الأسماء - الضمائر - الأفعال - الصفات - الظروف - الأدوات - وسنكتفي بالفعل والصفة وتعليم الأدوات فقط:

¹ المرجع السابق، ص 16-163 .

● **باب الفعل:** يبحث الفعل حسب المخطط التالي:

- الفعل الثلاثي (الجذر) : وما يشتق منه من اوزان جديدة تلحق معان جديدة.
- الزمن (صيغتنا الماضي والحاضر. المستقبل. صيغة الأمر) : الأمر إثباتا ونفيا والأمر للغائب.
- المجهول : وهو الفعل المبني للمجهول من ماضي أو مضارع كان نقول: كتب (مبني للمجهول في الماضي) يكتب (مبني للمجهول في المضارع وزن فعل ويفعل).
- المشتقات من الفعل : فيشتق من الفعل اسم وهو المصدر حسب المصطلح القديم وأسميا الفاعل والمفعول وأسماء المكان والزمان وكذا المصدر الميمي.
- الحالات الإعرابية للفعل : من بناء الماضي ورفع المضارع ونصبه وجزمه وكل هذا على طريقة المثال والقياس .

● **باب الصفة:** وتبحث الصفة حسب المخطط التالي:

تعريف الصفة

- نماذج من الأوزان التي تأتي عليها الصفات⁽¹⁾ .
- تأنيث الصفة وتذكيرها .
- تثنيها وجمعها .
- مطابقتها للموصوف .
- المفاضلة والتفضيل .
- الحالات الإعرابية لها ، وكل ذلك بالمثل والقياس.

● **تعليم الأدوات:** نقترح أن تدرس كل أداة أو كل مجموعة أدوات من ذات الصنف في بابا

خاص ، كأن يكون هناك باب خاص ب (حتى) و(غير) وبأبها . وباب (حاشا) و (خلا)

إذ أن الأدوات تدرس تحت ثلاث نقاط هي:

(أ) طريقة إستعمالها في التركيب .

⁽¹⁾ ينظر: نظريات في اللغة، مرجع سابق ، ص 164-165 .

ب) المعنى الذي تؤديه في التركيب.

ت) الأثر الإعرابي الذي تتركه في الكلمة التي بعدها إذا كان هنالك من أثر، وكل ذلك عن طريق المثال، إذ يطلب من التلميذ أن ينشئ جملاً على هذه الأمثلة.

2- مرتبة التركيب: وموضوع التركيب هنا الجملة المفيدة ومدام التركيب يبحث في الجملة وعناصرها فسيكون مخططنا المنطقي لهذه الرتبة قائماً على الجملة بنوعيتها البسيطة والمركبة، لا على الجملة الاسمية والفعلية، لأننا نعتبر الجملة المفيدة واحدة، سواء إن كانت مبدوءة بفعل أو باسم.

كل فصل من فصول هذا الجزء من قواعد اللغة يبدأ بعنوان الجملة:

- الجملة البسيطة وركناها الأساسيين: موضوع الجملة والخبر عن الموضوع.
- الجملة المنفية.
- الجملة الاستفهامية⁽¹⁾.
- الجملة الشرطية.
- الجملة الخبرية.
- الجملة الحالية... الخ.

بهذه الطريقة يرسخ في عقل التلميذ أن بحث النحو يتناول الجملة التامة المفيدة للإفصاح والتعبير.

3 - مرتبة الأسلوب: وهذه أهم مرتبة في تعليم اللغة، فهي بمثابة المختبر لتطبيق القواعد، ونقصد بالقواعد هنا تلك القواعد المتعلقة بالمفردات، وسلامة التركيب فهذه المرتبة خطيرة لأنها بدورها تتناول الفكر وجماله والتعبير عنه بأجمل أسلوب.

ومن هنا نستخلص أن مشاكل تدريس الإنشاء لا تقل خطورة عن مشاكل تعليم القواعد، ومما يدعوا للتشجيع أن هنالك تقدماً محسوساً في هذا المجال كما يبدو في الكتب الموضوعية بين أيدي

الطلبة لكن يبقى مجال التحسين واسعاً لا ينحصر⁽¹⁾.

¹ ينظر، نظريات في اللغة، مرجع سابق، ص 16-170.

وبهذا نكون قد أدرجنا بعض المقترحات والمبادئ والطرق، أي الأساليب حتى نقوم بتدريس اللغة العربية على أحسن وجه، وكذلك حتى نتطرق في العنوان الذي يليه مباشرة بالإحالة إلى أنشطه اللغة العربية تفصيلا وإيضاحا.

¹ ينظر، نظريات في اللغة، مرجع سابق، ص 171-186 .

ثالثا : أنشطة اللغة العربية في كتاب القراءة للسنة الثالثة متوسط :

يكون الاعتماد في تدريس اللغة العربية بطبيعة الحال على كتاب القواعد، إذا نجده مقسما إلى مجموعة من الوحدات التعليمية، وكل وحدة تتكون من الأنشطة التالية: قراءة مشروحة ، ودراسة نص و الظواهر اللغوية و مطالعة موجهة وتعبير شفهي و تعبير كتابي وأعمال موجهة هذا في المرحلة الإكمالية (المتوسطة) وبالتحديد في السنة الثالثة متوسط . وسنقوم بشرح كل نشاط من الأنشطة التي ذكرناها شرحا موجزا كالاتي:

(1) القراءة:

تعتبر القراءة من بين النعم التي أنعمها الله عز وجل على خلقه ومن الشرف الذي زاد عنها أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقد جاء في التنزيل العزيز قوله تعالى [إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ] وتعد القراءة من المواد الدراسية المهمة للصلة الوطيدة التي تربطها بالمواد الأخرى ، بحيث أنها تحتل الصدارة فيها بين المواد التي تكون مع بداية الوحدة.⁽¹⁾

(2) القواعد:

يتم استنباط الأمثلة الخاصة بها في أغلب الأحوال من نص القراءة إذا يحتوي على الأمثلة المناسبة للموضوع ، وتعد من مظاهر رقي اللغة العربية كما يقول (فهد خليل زايد).¹

تعد القواعد بمثابة قوانين وضوابط لغوية، وهي مظهر من مظاهر رقي اللغة ودليلا على حضارتها وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال، وهذا يعني أن أي لغة كانت على درجة من الرقي الحضاري والتكامل الذي يجعلها قادرة على ، أن تلي حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم.⁽²⁾

⁽¹⁾ ينظر ، وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة المنهاج المتوسط، 2013، ص 08 .

² ينظر ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة الصعوبة ، مرجع سابق ، ص 159 .

التعبير وهو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس والشعور الذي يجول في الذهن أو الصدر منه إلى السامع، وقد يتم ذلك مشافهة أو كتابة بحسب ما يقصده الحال.⁽¹⁾

أ - التعبير الشفهي:

يمثل التعبير الشفهي وسيلة من الوسائل الاتصال المباشرة للفرد مع غيره، تنقل إليهم من خلال الأفكار والآراء والمعلومات باستعمال اللغة المنطوقة، لأنه نشاط دعمته المطالعة والقراءة ، وهو حقل تطبيقي لكثير من المهارات، ومقدمة للتعبير الكتابي وخادما له ، ووضعيات استخدامه عديدة ومتنوعة.⁽²⁾

كلما كثرت المطالعات الفردية كلما ساهم ذلك في خلق أسلوب جيد، ومن أهدافه التخلص من عقدة الخوف والحجل والإرتباك، إذا يكون الاعتماد الأكثر في هذا النشاط على نصوص المطالعة الموجهة، ومن ذلك يقوم المتعلم بالتحضير والمراجعة له خارج القسم بالاعتماد والاستناد على التعليمات المسطرة والمقررة من طرف المعلم والمطلوب.

¹ ينظر ، المرجع نفسه ، ص 141 .

² ينظر ،وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة لمرافقة لمنهاج المتوسط ،2013 ، ص14 .

الفصل الأول

تعليمية التعبير الكتابي بالكفاءات

تمهيد :

أصبح مصطلح الكفاءة متداولاً في مجال التربية حيث فرضت نفسها في كل الميادين واعتمدتها البلدان في أنظمتها التربوية ، مسايرة لمقتضيات التحولات المختلفة وروح العصر .

لذلك سوف نتناول هذا الفصل في عنصرين هما :

- أولاً : : التعبير الكتابي .

- ثانياً : الكفاءات .

أولا : التعبير الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي نشاط إدماجي هام بالنسبة للمعارف اللغوية المختلفة، ودليلا على قدرة المتعلم على تحويل هذه المعارف عن طريق توظيفها وتطبيقها في وضعيات جديدة، وهو بذلك يعتبر تجنيدا للكفاءة المستهدفة ، وبهذا نقول أن التعبير الكتابي يتم تحقيقه عن طريق الوضعيات المشكلة كما لا ننسى المشاريع.⁽¹⁾

1 - مفهوم التعبير الكتابي:

أ - لغة: قال ابن منظور في لسان العرب عبر عما في نفسه، أعرب وبين ، وعبر عنه غيره ، فأعرب عنه.²

وعرفه الفيروز آبادي في قاموس المحيط " عبر عما في نفسه وأعرب ، وعبر عنه فأعرب عنه.³

ب - اصطلاحا: يعرف التعبير بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس ، الذي يعتمل في الذهن أو الصدر، إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال، وبذلك فإن التعبير يكون على شاكلتين إما شفويا وإما كتابيا من ناحية الشكل ، ومن ناحية المضمون فهو ذلك الوظيفي والإبداعي.

ويعرف التعبير الكتابي بأنه عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والأداء والحاجات ، ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة ، تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح للغة، وحسن تركيب وتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها.⁴

ويتم التعبير الكتابي عن طريق أدوات الكتابة، ويتجلى في مقدرة الدارس على التعبير عما في نفسه عن طريق كتابة العبارات الصحيحة الخالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مع مستواه اللغوي.¹

(1) ينظر مناهج اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط. المرجع السابق ص 15 .

² بن منظور لسان العرب، ت ح جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، القاهرة ، الدار المصرية والترجمة، ص 204.

³ محمد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي. القاموس المحيط، خليل مؤمن شبيب ، طبعة الأولى ، دار المعرفة لبنان، 200، ص832.

⁴ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريسه الأدب و البلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، طبعة الأولى ، عمان ،الأردن ،لشروق ،2004 ، ص93 .

كما يمكننا القول أن التعبير الكتابي عبارة عن تدوين نص على ورقة نتوجه به إلى عين المتلقي (السامع) في حالات تواصلية.² والتي تتطلب بدورها تعبيراً كتابياً مع مراعاة استهلال الكلام وختمه بما يستدعي انتباه القارئ، مع البقاء دائماً في إطار الموضوع بعدم الاستطراد والإسهاب في الشرح. وكذا الإطناب في المعنى، ضف إلى ذلك اعتماد الأفكار المتناسقة بالتكيف مع كل نوع من الحالات التواصلية، وأيضاً عن طريق التمييز بين الحالة التي تفرض تعبيراً شفاهياً والحالة التي تفرض تعبيراً كتابياً، نحو المقالة و البحث والتعميم والبلاغ الرسمي وأمر اليوم.³

2 - أنواع التعبير الكتابي:

إن التعبير من حيث المضمون نوعان : وظيفي وإبداعي.⁽⁴⁾

(أ) **الوظيفي**: فهو التعبير الذي يؤدي وظيفة معينة، وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى دلالة مباشرة. من دون إيماء أو تلويح.

ومن أنواع هذا التعبير كتابة الوسائل التي تؤدي وظيفة فقط، وليست الرسالة التي تتضمن أبعاد عاطفية، ومن أنواعه أيضاً محاضرة الجلسات والمذكرات والتعليمات والإرشادات وغير ذلك وفي هذا النوع نجد في برنامج السنة الثالثة متوسط - كتابة الرسائل - كتابة خطية.

(ب) **الإبداعي**: هو التعبير الجميل من عمق الفكرة وخصب الخيال وإتقان الأسلوب وجودة الصياغة، ويمتاز يتوافر عنصري الأصالة والعاطفة، والقصف من هذا التعبير التأثير بمشاعر الآخرين وحملهم على التعايش مع الكاتب وجدانياً ومشاركة أحاسيسه، إلى جانب الحرص على إقناعهم، ومن فنون الشعر: القصة، الخاطرة الرسالة العاطفية، الحماسية، المعادلة.

¹ سعدون محمد الساموك، مدي عبد الشهري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الشروق و التوزيع، عمان، الأردن، (طبعة الأولى، 2005، ص 236.

² ينظرنا الحكيم يكداش، التغيير الكتابي، دار المشرق بيروت، طبعة الأولى، 1996، ص 7-8.

³ ينظر: هي حبيقة الشفهي سلسلة منهجية التعبير رقم 9، دار المشرق بيروت - طبعة الأولى، 1995، ص 8.

⁴ صلة حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجية التجديدية، طبعة الأولى، أربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009، ص 216.

ويظهر في هذا النوع أيضا الصور الفنية والخيال والعواطف ، فهو تعبير عن الذات في المقام الأول.⁽¹⁾

3 - أسس التعبير الكتابي:

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، ويتوقف على فهمها وترجمتها .

يكون نجاح المعلمين في دروس التعبير في اختبار الموضوعات الملائمة وانتهاج الأساليب والطرق الجيدة لتناولها في الصف، وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقديمهم في التعبير وهذه الأسس ثلاثة أنواع وهي :⁽²⁾

أ - الأسس النفسية:

- حب التلاميذ للحديث وميلهم للتعبير عما في أنفسهم لمن حولهم، وينبغي استغلال ذلك بتشجيع التلميذ على الحديث دون رهبة.

-ميل التلاميذ إلى الأشياء المحسوسة وبعدهم عن الأشياء غير المحسوسة وهكذا يمكن أن يستمر بالاستعانة بالمحسوسات " النماذج والصور " .

-مراعاة سن التلميذ في اختيار الموضوع .

-صفة حب المدح والظهور لدى بعض التلاميذ يجب استغلالها بطريقة سليمة وجيدة.

¹ المرجع نفسه . نفس الصفحة .

² ينظر راتب قاسم عاشور ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 200-201-وهدى على جواد الشمري سعدون محمد الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، طبعة الأولى ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2005 ، ص 239 ، وعلى سامي وطرق المرجع في تدريس المهارات اللغة العربية وعلومها ، طرابلس ، لبنان ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، 2010، ص 234-235 .

ب - الأسس اللغوية:

ويتعلق الأسس اللغوية بمفردات اللغة التي يعرفها التلميذ، واللهجة المحلية التي يتأثر بها منذ صغره والتي يتكلم بها غالبا .

- على المعلم أن يزود التلاميذ بالقصص والقصائد والأناشيد التي تزيد من ثروة اللغوية ويمنحهم التعبير فرصة التغلب على اللهجات العامية.

- على المعلم أن يبذل جهدا واسعا في المجال اللغوي لأن التلميذ يمثل صفحة بيضاء يلتقط الجديد من الألفاظ ويحزن معانيها في ذهنه.

ج - الأسس التربوية:

من المعروف والمؤكد أن الحرية من المبادئ الأساسية في ديننا الحنيف، ومن مقومات الحياة الديمقراطية مادامت لتعارض حقوق الآخرين، وهو الأمر الذي يوفر الفرص أمام التلاميذ لاختيار موضوع التعبير وعرض الأفكار واختيار العبارات دون فرض أو قصر، كذلك نجد أن التعبير نشاطا لغويا متعدد المجالات و الموضوعات ، لذا يجدر بالمعلم توفير أنشطة ملائمة والفرص المناسبة للممارسة، ويضيق ذرعا بالموضوعات المقفلة والضيقة والمظلمة، وعليه فإنه يجدر بالمعلم اختيار الموضوعات المتصلة بالخبرات و الموافقة الحياتية العلمية.(1)

4 - أهداف التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي مجموعة من الأهداف أهمها:(2)

-يتيح هذا النوع من التعبير للتلميذ الفرصة الكافية في اختبار أساليب اللغوية الراقية ، وهو الأمر الذي لا يوفره التعبير الشفوي.

¹ ينظر ، المرجع السابق ، ص 235-236.

² ينظر سحر سليمان عيسى ، مهارات تدريس اللغة العربية طبعة الأولى ، دار البلدية ، 2013 ، ص92 .

- يتيح للتلميذ فرصة الوصول إلى مرحلة الإبداع لتوفير الوقت الكافي.
- تزويد الخبرات والمهارات التي تمكنه من القيام بكتابة الرسائل والمذكرات والمناقشات وتقييم الكلمات وتقييم الطلبات.⁽¹⁾
- زيادة المناقشات والثروة اللغوية لدى المتعلمين.⁽²⁾
- الصراحة في القول والأمانة في النقل، بحيث يكون الطالب جريئاً عند مواجهة المواقف بإبداء الرأي. ولا ينسب رأي غيره إلى نفسه.
- إقدار التلاميذ على تصور الأصوات المسموعة والكلمات المقروءة والمواقف التي يمرون بها، ويحيون فيها.

وإلى جانب ما ذكرنا هنالك غايات وأهداف أخرى منشودة من تدريس التعبير الكتابي، لأنه وسيلة اتصال و إفهام .- كما أنه يعطي فنين من فنون اللغة هما (الحديث ، الكتابة). إن العجز عن الحديث أي التعبير له أثر كبير في إخفاق التلاميذ وفقدان الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري ، فالتعبير عماد الشخص في تحقيق ذاته وشخصيته وتفاعله مع غيره، لذلك يقال أن الكلمة المعبرة عماد الرواية و الرواة، ولو لم يملكوها لما سلكوا الطريق إلى العقول أو القلوب.⁽³⁾

5 - مهارات التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي مهارات كثيرة يجب السعي إلى تمكين الطلبة منها وهي:⁽⁴⁾

1-مهارات اختيار الموضوع .

¹ محمد احمد السيد ، شؤون لغوية ، طبعة الأولى ،دمشق ، سوريا ،دار الفكر ، 1989 ، ص127.

² محسن علي عطية ، الكافي في أساليب اللغة ، 21 .

³ ينظر ،فراس السبيني ، فنون اللغة المفهوم ، الأهمية ، لبرامج التعليمية ، عمان اريد عمان ، جدار الكتاب العالمي وعلم الكتب الحديث ، 2008 ، ص582 .

⁴ محسن علي تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية، طبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 238 .

- 2-مهارات اختيار الأفكار.
- 3-مهارات عرض الأفكار.
- 4-مهارات الربط بين الأفكار.
- 5-مهارات اختيار الألفاظ والتراكيب التي تعمل الأفكار.
- 6-مهارة التقديم.
- 7-مهارة الختام.
- 8-مهارة الاستشهاد بالشواهد الأدبية.
- 9-مهارة الخط وصحة الرسم.
- 10-مهارة تنظيم الفقرات واستخدام الترقيم.
- 11-مهارة الالتزام بقواعد النحو واللغة.
- 12-مهارة السعة في الخيال.
- 13-مهارة الإفصاح عن الرأي.
- 14-مهارة قوة الحجة في الدفاع عن الرأي.
- 15-مهارة حس الإصغاء.
- 16-مهارة تسجيل الملاحظات.
- 17-مهارة الحوار الأدبي وتقبل واجهات النظر.
- 18-مهارة تحديد نقاط القوة والضعف فيما يطرحه الآخريين (النقد).

19-مهارة الاسترسال في الحديث وعدم الاضطراب. (1)

20-المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.

6 - صعوبات التعبير الكتابي:

هناك عوامل تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي ويمكنكم حصر هذه العوامل في ما يلي: (2)

1 - سيادة اللغة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى التلميذ ، لأنه يتعامل باللهجة العامية في المجتمع فيشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه التلميذ والمعلم هو وسط لا يستعمل فيه غير العامية - وتبدو العامية فيه هي حيز ضيق من المدرسة، لا تتعامل مع غيره ، فيجعل ذلك دون توظيف التلاميذ للغتهم السليمة في الحياة، واللغة لا يمكن أن يتعلمها التلميذ بالمعنى الدقيق إلا إذا مارسها أو عاشها وتفاعل معها و تعامل بها،فأين يستطيع أن يمارس التلميذ هذه اللغة حتى يعيشها ويتعلمها ؟

2 - إن بعض المعلمين في المدارس لا ينمون حصيلة التلاميذ اللغوية الفصيحة بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف حياتهم الجديدة.

3 -عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية، وبخاصة إهمال بعضهم تقويم منوعات التلاميذ الكتابية والاكتفاء بالنظر إليها فقط ، أو وضع إشارة معينة على الموضوعات ، فيلجأ المعلم إلى كثرة الشطب والتصويب ، لأن ذلك يؤدي إلى ضعف ثقة التلميذ بنفسه وكره المادة ، وعدم الاهتمام بخلق الحافز على القول أو الكتابة ، وفي ذلك ضرر للتلاميذ من جانب : الأول أن من يخطئ منهم لا يعرف خطاه فيصوبه ، ومن جانب آخر أن التلاميذ الصف الأقوياء تفتت حماسهم للتعبير .

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبيرين التنظير والتطبيق ، طبعة الأولى ، عمان ، الشروق ، 2004، ص93 .

² ينظر راتب قاسم عاشو،أساليب تدريس اللغة العربية، ص 211-212 .

ثانيا : الكفاءات :

تتمثل في :

1) مفهوم الكفاءة: ونعرفها لغة و اصطلاحا :

أ - لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في الفعل كفاً، كافأه. مكافأة. جازه.

ويقال أن أصل الكلمة من الاكتفاء والكفاءة أي التساوي وكل شيء ساوى شيئاً فهو مكافئ له.⁽¹⁾

ب - اصطلاحا: هو نشاط معرفي مهاري يمارس على الوضعيات، أو هي إمكانية بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية، منها والسلوكية ، لحل وضعية مشكل للتأكيد من أن التلميذ قد اكتسب كفاءة فأن المعلم يطلب منه أن يحل وضعية المشكل.

- ويعرفها بيارجيه أنها نظام من معارف المفاهمة (الذهنية) التصويرية والمهارية الإجرائية (العملية) ، التي هي مخططات إجرائية تكون في إطار عائلة من الوضعيات، تمكن من التعرف على المشكلة وحلها بنشاط وفاعلية.

- إذا فالكفاءة هي القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعايير والمهارات والمواقف ، التي تمكن من أداء عدد من المهام.

مثلما تعرفنا على الكفاءة على أنها مجموعة من القدرات المنظمة والمهارات التي تستخدم في انجاز وأداء عدد من المهارات المتنوعة، فهي بذلك تتميز بعدد من الخصائص التالية:

1) الكفاءة تربط الإمكانيات بالمعارف العلمية و الخبرات والقدرات الشخصية بالمهارات السلوكية،⁽²⁾ بحيث تشكل مجموعة مدججة يستثمرها المتعلم في سياق ذي دلالة وفائدة له .

¹ ينظر :بوداد حسين ومحمد داودي ، النظرية البنائية كأساس لبيداغوجيا الكفاءات ، ص 102 .

² ينظر : بوبكر بوزيد، المقارنة الكفاءات في المدرسة الجزائرية ، دار الخلدونية ، الجزائر ، دون طبعة ، ص 42 .

(2) الكفاءة مرتبطة دوماً بجملة من الوضعيات (الإشكالية) ، ذات المجال الواحد، ويقصد بالوضعيات الإشكالية ، التي يوجهها المتعلم خلال تعليماته (دروس ومواضيع مختلفة) فلكي يبين التلميذ كفاءة ما ينبغي أن تكون الوضعيات متجانسة في مادياتها وعناصرها، فتحصر الوضعيات التي من خلالها تنمو الكفاءات المقصودة.

(3) خلافاً لتنمية القدرة حيث يستدعي ذلك عدداً كبيراً من الموارد المعرفية ذات الصلات المختلفة حتى يتمكن لها أن تنمو، ومن خلال ذلك نحكم على الفرد بأنه قادراً على إنجاز عمل ما.⁽¹⁾

(4) الكفاءة غالباً ما تتعلق بالمادة ، أي أنها توظف معارف وقدرات ومهارات معظمها من المادة الواحدة، وقد تتعلق الكفاءة بعدة موارد أي أن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة موارد لاكتسابها ، وهناك كفاءات في الحياة من الانتساب إلى مادة معينة.

(5) الكفاءة قابلة للتقويم بحيث يمكن قياسها من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم ونوعية النتيجة المتحصل عليها، وفي المجال المدرسي يقيم المتعلم بدلالة ما ينتجه وذلك باعتبار جملة من المقاييس في مقدمتها جودة الإنتاج ومطابقته للمطلوب، وباختصار لا ينبغي أن نكتفي بوضع أسئلة حول المعارف فحسب ، بل يجب وضع المتعلم في موقف يدعو إلى علاج السؤال بتوظيف معارفه ومهارته وإمكانية الوصول إلى الحل المناسب.

(6) الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية، ومن هذا العنوان يتضح المقصد من ذلك ، إذ يبدو واضحاً للعيان بأن المراد هو أن الكفاءة لها ملمح (مرمى) نهائي، والوصول إليه يتمثل في أن الكفاءة تسعى إلى تحقيق غاية وظيفية (عملية) سواء أكان ذلك في الحياة المدرسية أو في الحياة العملية.

وبمعنى آخر فإن الكفاءة تحمل في حد ذاتها دلالة (معنى) عملية لدى المتعلم، فعندما يتضح لديه بأنه المطلوب منه إنتاج شيء أو عمل ما ،أو تسند إليه مهمة ما (وظيفة) في حياته المدرسية ، أو المعيشية أو يقوم بحل مشكلة تعترضه، فإن المطلوب منه ذلك بكفاءة عالية مجندا وموظفا خبراته ومكتسباته وقدراته ومهاراته لتحقيق تلك الكفاءة، فإذا لم يستطع تجنيد مكتسباته ومعلوماته لبناء

⁽¹⁾ ينظر: محمد صالح جنزوري المدخل إلى تدريس الكفاءات ، دار الهدى ، الجزائر ، (د ط) .2000. ص 42

هذه الكفاءة ، لا نستطيع أن نقول بأنه كفو ، وفي الوقت نفسه لا يمكن أن يستفيد من تعليماته خلال مساره الدراسي ، لذلك ينبغي معالجة هذه الوضعية للبحث عن أسبابها .

ولذلك تصبح الكفاءة في ضوء هذه المقارنة، هي الغاية النهائية التي يجب السعي إلى اكتسابها بالشروط المذكورة ، وهذا هو معنى الكفاءة التي ترمي إلى غاية منتهية.

2 - خصائص الكفاءة:

تتميز الكفاءة بخمسة خصائص أساسية هي:

أ - تجنيد أو توظيف جملة من الموارد:

توظف الكفاءة جملة من الموارد المتنوعة، سواء ما تعلق منها بالمعارف العلمية أو بمعارف التجربة الشخصية والمعارف الفعلية المختلفة والتصورات والآليات والقدرات ، وهذه الموارد يتم توظيفها حسب مواقف ووضعيات ومتطلبات إزاء الإشكال المطروحة مهما كان مستواها.

ب - الغاية النهائية:

إن الموارد لا تؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنجاز عمل ما ، أو مشكلة ما في حياته المدرسية أو في حياته الاجتماعية الخاصة والعامة، أو جانب من حياته المهنية.⁽¹⁾

ج - الارتباط بفتنة وضعيات: لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة ، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى موارد مختلفة أي من مادة غلى أخرى، تبقى الكفاءات متميزة عن بعضها البعض فإذا اكتسب المتعلم كفاءة مثلا في حل

¹ بن سي مسعود لبني ، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2005، ص 48-49 .

مسائل ما في الرياضيات فذلك لا يعني أنها صالحة أيضا لحل مسائل في الفيزياء إلا إذا كانت الوضعية في المجالين السابقين (رياضيات ، فيزياء) فهي فئة وضعيات.⁽¹⁾

د - التعلق بالمادة:

بمعنى أن الكفاءة توظف في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة، وقد تتعلق بعدة مواد ، أي أن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

قابلية التقويم: حيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم، ونوعية الناتج الذي توصل إليه، حتى إذا لم يكن ذلك بشكل دقيق ، بحيث يتم تحديد المقاييس مثل: هل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية؟ هل استجاب إلى ما طلب منه ؟ إضافة إلى ذلك تقويمها من حيث نوعية العملية الاستقلالية.⁽²⁾

3 - مستويات الكفاءة :

يمكن إجمال مستويات الكفاءة فيما يلي:

أ) الكفاءة القاعدية:

وهي مستوى من الكفاءات تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية ن وهي الأساس الذي ينمي عليه بقية الكفاءات إذا اخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة (المرحلية) ، ثم الكفاءات الختامية في نهاية السنة الدراسية.⁽³⁾

¹ فريد حابي، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات، الجزائر، دار الخلدونية، 2013، ص 24.

² فريد حابي، المرجع السابق، ص 25 .

³ ينظر معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بإنتاجهم نحوها، ديرو محمد جامعة ، مولود معمري، تيزي وزو، 2011/2012، ص 56 .

ب) الكفاءة المرحلية (المجالية):

ينبغي (يتشكل) هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية، ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية (سيرورة) قد تستغرق شهرا أو ثلاثة أو سداسيا أو مجالا معيناً⁽¹⁾.

ج - الكفاءة الختامية:

تعد ختامية كونها تضم عملا كليا منهجيا وتتميز بطابع شمولي وعام ، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية التي اكتسبت من المحاور الدراسية، ويتم بناؤها خلال طور تعليمي ، كأن يقرأ المتعلم نصوصا مناسبة لمستواه بحيث تلي حاجاته الشخصية وكذا المدرسية والاجتماعية.⁽²⁾

د - الكفاءة المستعرضة:

إذا كانت الكفاءات السابقة الذكر مرتبطة بوضعيتها المعينة لها علاقة بالوحدة الدراسية أي مجال أو مشروع ، فإن الكفاءة المستعرضة أو الأفقية أو المتعددة تمثل مجموعة الخطوات الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف الدراسات.⁽³⁾

بحيث يهدف التحكم في هذه الكفاءة إلى دفع المتعلم نحو اكتساب المعارف، وحسن الفعل والتمكن من التعلم في استقلالية متزايدة ، فالقراءة مثلا هي أداة من الأدوات في كل الأنشطة والمواد مهما كانت لغوية أو عملية أو اجتماعية، وقد تتعلق الكفاءة المستعرضة بكفاءة قاعدية أو كفاءة مرحلية أو كفاءة ختامية.⁽⁴⁾

¹ خير الدين هي ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، ص 77 .

² فريد حايي ، بيداغوجية التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات ، دار الخلدونية ، الجزائر دون طبعة ، 2005 ، ص 13 .

³ ينظر عبد الكريم غريب ، استراتيجيات الكفاءات وأساليب تقويم جودة تكوينها ، عالم التربية الوطنية ، طبعة الثالثة ، 2003 ، ص 69 .

⁴ فريد حايي ، عبد الرزاق أبو بدر ، الكفاءات العربية (أفقية) المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، دون طبعة ، ص 03 .

4 - أهداف الكفاءة :

وتتمثل في :

كفاءة المعلم والمتعلم:

إن الغاية من التعلم ليس لنعرف بل لتصرف لذلك كان التعليم بالكفاءات بديلا ناجحا يتوفى المردودية التربوية، ويتطلع إلى ربط فضاء المدرسة بالحياة العملية ربطا متينا ووظيفيا مع وضع المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وهذا ما يفضي بنا إلى وضع مبادئ وأسس يتميز بها المعلم والمتعلم حتى يكون كل منهما كفوًا.

فحتى يكون المعلم كفوًا يجب أن يكون له القدرة على :

- تحليل وضعية.

- التنبؤ بردود أفعال المتعلمين.

- تعبير بوضوح.

- التعمق عند الضرورة.

- الاتصال بالآخرين والتبليغ عما يقوم به.

- تقويم نوعية العملية.

وليس لهذا من معنى ن إلا غذا كان المدرس قادرا على إدماج هذه القدرات والمحتويات، وكان ما يقوم به ذا معنى لفئة وضعيات، فمثلا تنظيم عملية التعلم بالنسبة للمدرس تعد وضعية عليه أن يتعامل معها، وتتطلب منه زيادة على تحديد محتوى المادة وتبليغه بخطوات يقوم بها مثل :

-مراقبة مكتسبات التعلم القبليّة ، أي ينطلق من تصورات المتعلم.

-تنويع أساليب التعلم.

- مراعاة الجوانب النفسية للمتعلم.
- اخذ الفروق بين المتعلمين بعين الاعتبار.
- مساعدة المتعلم على تحويل مكتسباته... الخ.⁽¹⁾

5 - أهمية الكفاءة:

وبناء على ما تقدم ذكره من خصائص ومستويات وأهداف ، تبرز أهمية الكفاءة في النقاط التالية :

- تسمح بإدماج منطق السيرورة المعرفية والعقلية ومنطق هيكلية المعارف.
- تضمن تثبيتا أفضل للمكتسبات وتركز على ما هو جوهري وتقييم روابط بين مختلف المفاهيم.
- تهيكّل وتنظم التعلم بصفة أحسن.
- تضمن انسجاما أكثر بين المواد.
- إقامة علاقات تدريجية بين مختلف مكتسبات المتعلم.
- تقوم بتجنيد مزدوج لهذه المكتسبات في وضعيات ذات معنى خارج إطار القسم ، أو الطور الدراسي للمتعلم.
- تسمح له بالتدرج من إعادة استثمار مكتسباته من جديد وجعلها في خدمة كفاءات أكثر تعقيدا من سنة لأخرى ومن طور لآخر.⁽²⁾

¹ مجموعة من الأساتذة ، دليل منهجي في التقويم التربوي ، وزارة التربية الوطنية للتعليم والتكوين عن بعد ، 2010، ص174 .

² ينظر، محمد صالح حثروبي، المدخل إلى تدريس بالكفاءات ، دار الهدى، الجزائر، دون طبعة، 2000، ص 42 .

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لكتاب السنة
الثالثة متوسط

تمهيد:

إن للتعبير الكتابي نتيجة كبيرة في حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها، باعتبار وسيلة لتنمية القدرات والميالات في الكتابة في جميع المناسبات ، إذ أنه يمثل النشاط الإدماجي الهام للمعارف اللغوية المختلفة وكذا مؤشر للدلالة على مدى قدرة المتعلم على تحويل هذه المعارف، وذلك عن طريق توظيفها في وصفات المشكلة و المشاريع وتحقيقها، بالتالي فإن حصة التعبير الكتابي تخصص في نهاية كل وحدة تعليمية، بحيث يدعى فيها المتعلم إلى إدماج مكتسباته المعرفية في الانجازات الكتابية المتنوعة والشاملة لمختلف أنواع النصوص المقررة، نذكر منها السرد ، الأخبار ، الحوار ، الوصف وذلك عن طريق وضعيات مشابهة انطلاقاً منها وصولاً إلى وضعيات أخرى جديدة مستمدة من الواقع الذي يعيشه المتعلم .

أولاً : لمحة دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط:

يعد كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط وثيقة تعليمية مهمة تحوي برامج وزارة التربية الوطنية، وفي هذا المستوى تهدف الوثيقة التعليمية إلى نقل المعارف والمهارات للمتعلمين ، ويتضمن بذلك العديد من النشاطات التي تمكن التلميذ لتنمية خبرته من السنوات القادمة، تبعاً لما لديه ، وبهذا الصدد نحاول تسليط الضوء على المواقع التي تجسد فيه النظرية المعلنة في هذا الكتاب نظراً لإنجازات التي قدمتها النظرية المعرفية في مجال التعليمية.

1. - بطاقة فنية حول الكتاب:

المستوى: السنة الثالثة متوسط .

اسم الكتاب: اللغة العربية .

تأليف وإشراف: شريف مريعي بالاشتراك مع الهاشمي عمر - مصباح بو مصباح - رشيدة آيت عبد السلام.

تصميم الغلاف: توفيق بغداوي (د،و،م ، م).

تصنيف وتصميم: نزيح عادل (د،و،م ، م).

الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

بلد النشر: الجزائر.

السعر: 230.00 دج.

عدد الصفحات: 236.

حجم الكتاب: متوسط.

أجزائه: ورد الكتاب في جزء واحد يشتمل على 24 محورا.

__ خصص القسم الأول منها لثلاثي الأول من العام الدراسي ويضم ستة وحدات .

__ خصص القسم الأول منها لثلاثي الثاني من العام الدراسي ويضم ستة وحدات .

__ خصص القسم الأول منها لثلاثي الثالث من العام الدراسي ويضم ستة وحدات.

2_ تحليل الوحدة رقم 17 تحت عنوان : رياضة وترفيه (المشروع حماية رسالة إدارية)

3 _ التوزيع الزمني: تخصص خمس ساعات أسبوعيا لتدريس اللغة العربية في السنة الثالثة من

التعليم المتوسط ونوضحها في الجدول التالي:

لنشاط	لكم الساعي
لتعبير الكتابي	ساعة
لتعبير الشفوي	ساعة
لقراءة ودراسة النص	ثلاث ساعات

2 - نشاط التعبير الكتابي في كتاب اللغة العربية لسنة ثالثة متوسط وكيفية بناءه:

كان التعبير لدى المتعلم في بداياته الأولى مرتكزا على التعبير الشفوي اعتمادا على الصور والمشاهد من أجل اكتساب مفردات جديدة لتنمية القدرات اللغوية، إذ يعتبر التعبير الشفوي الوسيلة الضرورية للتواصل الاجتماعي المباشر ومنطلق للتعبير الكتابي.

تعود الحرية بالدرجة الأولى للأستاذ في اختيار تقنية مقررّة من تقنيات التعبير الكتابي للتحضير

المنزلي وفق ما يقضيه التدرج وهي موزعة كالآتي:

__ أربعة موضوعات وفيها موضوعين في الفصل الأول وموضوع في الفصل الثاني وموضوع في الفصل

الثالث.

__ عدد المشاريع المقررة للسنة الثالثة متوسط هي ثلاثة مشاريع ، وبالتالي يكون كل مشروع في كل فصل دراسي .

__ للأستاذ الحرية في اختيار موضوع المشروع المناسب شريطة أن يكون من المشاريع السبعة المقررة ولا يخرج عنها .

__ تتم متابعة مشروع التلميذ في حصص تصحيح التعبير للفصل ، ويصحح في الأخير في كل فصل

__ يجب اعتماد المقاربة النصية في تدريس المبادئ الأدبية المقررة (المجاز _ الاستعارة) والظواهر اللغوية (دروس النحو والصرف والإملاء).

__ لا يفلح التعلم عن طريق المقاربة بالكفاءات ما لم تفعل وضعيات تعلم ذات إشكال وإدماج من خلال طرائق تعلم الأنشطة .

__ ينبغي استثمار مفاهيم تعليمية مستمدة من دروس القواعد، الإملاء والأساليب المقررة في الحصص للإدماج والأعمال الموجهة وفق المنشور الوزاري رقم:130826130021243.

__ يجب تفعيل نشاط التقويم البيداغوجي المستمر في دفتره وفق التصور الجديد المقرر للمقاربة بالكفاءات .

ثانيا : الدراسة التقييمية لكتاب الثالثة متوسط للوحدة رقم 17 تحت عنوان الرياضة والترفيه :

الرسالة الإدارية (نموذجا) .

تحليل لدرس شعبية كرة القدم ص 167:

1 - القراءة ودراسة النص:

أ - تحتوي كل وحدة على نص واحد فقط أسبوعيا بداية من حصة القراءة حيث يكون هذا النص محورا لباقي الفروع اللغوية الأخرى من ظواهر لغوية تابعة له كالقواعد اللغوية والصرفية، على سبيل المثال وكذا العروض والبلاغة، وكما لا ننسى النشاط اللغوي المتمثل في التعبير الشفوي والكتابي ، وهنا تتجسد نظرية الجشطالت في نظرتها الكلية و الشاملة للمفاهيم أي أن الكل أهم من كل أجزاءه. باعتبار النص يشمل كل الفروع.

ب - التمهيد يكون في بداية النص وهو بمثابة المدخل لمساعدة التلميذ على معرفة موضوع النص وتحضيره واستشارته حتى يكون موضوعا في المشكلة التي يريد التلميذ حلها، وبالتالي يمتلك الدافع لحل هذه المشكلة، وهذا الدافع هو المساعد في الوصول إلى الإدراك لحل المشكلات نظرا لأهميته البالغة عند علماء الجشطالت .

ج - يلعب التمهيد دورا مهما في استحضار الخبرات المسبقة لدى التلميذ حول الموضوع، ويتسلح بها ويجندها لاستقبال كل ما هو جديد، وهذا كما جاء في تفسير تشكل المعرفة عند "بياجيه"¹ من خلال التمثل و الموائمة، وتعديل الخبرات السابقة مع المعلومات الجديدة، وكل هذا جاءت به نظرية "بياجيه".

¹ ميشيل أديب: فن التعبير ، حمص (مطبعة ابن الوليد) 1963م.

د - يبدأ الأستاذ درسه مستندا إلى مذكرة الأستاذ (أنظر الملحق رقم 03) حيث يطرح بعض الأسئلة كتلميح على موضوع النص، ويقوم التلميذ هنا بالإجابة عنها حتى الوصول إلى صورة مبدئية عن النص، فتساهم بذلك على الفهم العام للدرس وإدراك مشكلاته.

2 - البناء الفكري:

أ - أثناء سير الدرس يستمر الأستاذ بطرح الأسئلة (أنظر الملحق رقم 03) وفي المقابل يقوم التلاميذ بالإجابة عنها، وهذا معناه أن في النص مشكلة يحاول التلميذ أن يكتشفها تدريجيا بمساعدة من الأستاذ.

ب - يطلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، وهي عبارة عن عملية فكرية تهدف إلى فهم المقروء، «يقرأ لنفسه حيث يركز فيه على معنى المقروء لإدراكه دون إصراف أي جهد آخر للتلفظ به أو مراعاة إخراج الحروف من مخارجها، وهذا يمكنه من التركيز على فهم ما هو مقروء، لأن الفهم عامل أساسي في الوصول إلى إدراك عناصر الوضعية أو المشكلة، وكذلك المعاني المكونة لموقف مهم في تصور النشاطات فبواسطتها يتوصل المعلم إلى حل المشكلات التعليمية.

ج - بعد استيعاب التلميذ للنص المقروء وتحليله بمساعدة أسئلة البناء الفكري، يطلب الأستاذ من التلاميذ تحديد الفكرة العامة من النص، وهنا يظهر مبدأ جيشطالت في أن الكل أهم من الأجزاء، والانطلاق يكون من الكل أولا وصولا إلى الأجزاء، وبعد إعطاء الفكرة العامة للنص، يكون لدى التلميذ تصور عام عن موضوع النص فيكون مفهوما شاملا، وهذا أيضا ما دعت إليه نظرية جيشطالت¹، وبعد ذلك يطلب الأستاذ من تلاميذه تقسيم النص إلى فقرات وتحديد فكرة أساسية لكل فقرة على حدى، وفي الخطوة التالية يقرأ الأستاذ قراءة " جهرية " (أنظر الملحق رقم 03) مع مراعات علامات الوقف وكذا الاستفهام، وإخراج الحروف بطريقة سليمة من مخارجها، في هذا الوقت بالذات يكون التلميذ في مرحلة الاستماع بتركيزهم على كيفية القراءة الصحيحة للكلمات والجمل، وبعد هذه المرحلة يطلب الأستاذ منهم (التلاميذ) أن يقرئوا النص قراءة جهرية كما فعل هو من قبل

¹محمد مندور: الأدب وفنونه، معهدا لدراسات العربية العالية- القاهرة 1963م.

، وتكون القراءة قراءة فردية بال تكرار مرة أو مرتين، وهذه الطريقة تجسد نظرية التعلم بالملاحظة (مندور)، وذلك بمراقبة قراءة الأستاذ بتقليده والاقتران به كنموذج جيد، فهنا نجد أن التلميذ قد وظف عدة حواس كالسمع و الرؤية ، من أجل اكتساب المعرفة ، وهذا ما أسماه (مندور) بالعمليات الإبدالية¹.

د - بالإضافة إلى شرح الألفاظ فعندما يطلب الأستاذ من التلاميذ شرح بعض الكلمات المستعصية والصعبة في النص، ومن ذلك نضرب مثالا من الدرس الذي أوردنا ذكره سابقا في التحليل نذكر كلمة " الخرق " فيتطلب ذلك استعمال القاموس، وهو أداة من أدوات الحروف.

وهذا ضروري فيما يعرف بتنظيم المجال في نظرية الجيشتالت، ويقصد به احتواء الموقف التعليمي على كل العناصر اللازمة لحل المشكلة، أو يمكن للتلميذ أن يشرح الكلمات غير الواضحة و الغامضة باستعمال الرصيد اللغوي المعرفي الموجود مسبقا لديه وهذا توظيف لخبرة التلميذ اللغوية والتي يؤكد على أهمية الدارسين للغة ، ومن ذلك نجد أن التلميذ وصل في هذا العمر إلى اكتمال في قدراته العقلية، فهو حسب رأي " بياجيه"، ينتمي إلى مرحلة التفكير المجرد (12 سنة فما فوق) ، فيكون باستطاعته استيعاب هذه المفاهيم المجردة.

هـ - يرفق النص بصورة معبرة عن الموضوع ويتم قراءتها من طرف التلاميذ والتعليق عليها بمساعدة من الأستاذ (انظر الملحق رقم 02) فيقيمون ما فيها ويتم إصدار الأحكام وطرح الأسئلة مثل: علل؟ وضح؟ بين؟ ففي هذه المرحلة حسب "بياجيه" (مرحلة التفكير المجرد) يكون التلميذ قادرا على إصدار الأحكام ولديه تفكير ناقد يرتقي إلى مستوى الانتقاد والتعليل والتقييم.

و _ نلاحظ أن النص قد زود بهذه الصورة المجسدة لموضوعه من أجل لفت انتباه القارئ وتدعيم فكرة النص، هذا كله يعين التلميذ على الفهم والإدراك لموضوع النص، فالفهم كما ذكرنا سابقا أحد الخطوات الأساس للوصول إلى حل المشكلات كما أتت به نظرية الجيشتالت.²

¹ والتر ج. اونج Walter j. Ong : الشفاهية والكتابية ، عالم المعرفة (العدد 182) شباط (فبراير) 1994م.

² أوراق مهجرية: (بحوث ومقاربات، أحاديث ومحاورات، رسائل)، دار الفكر بدمشق 2003م.

ز _ وخلال صياغة التلاميذ للأفكار يقوم في نفس الوقت بإنشاء الصيغ و التراكيب باستغلاله لرصيده اللغوي السابق، فهنا أيضا تظهر أهمية الخبرة المسبقة التي ركزت عليها كل من نظرية الجشطالت كذلك نظرية بياجيه .

ح _ يطلب الأستاذ من تلاميذه كتابة الأفكار على الكراس ليختار بعد ذلك أحسن فكرة، وهذا تجسيدا للأفكار الموجودة في أذهانهم بالعمل على إنتاج اللغة وتوظيفها ، وهي بمثابة تنظيم الأجزاء كما وضحته نظرية الجشطالت مع حل المشكلات وهي بذلك تعبر عن الحل النهائي، أو التوصل إلى الفكرة العامة ، حيث أنها تعد غلقا لجميع الثغرات التي يمكن أن تكون لدى التلميذ عن موضوع النص ، فهي تمكنه من إجمال الفهم العام وكذا الأفكار الجزئية لكل فقرة وكذا الوصول إلى حل المشكلة ونهاية درس القراءة.

3 - البناء الفني:

وفيه تكون البلاغة و الدلالة، ففي الأولى أي البلاغة يتم إتباع حل المشكلات كما هو الحال في تجارب الجشطالت (الفهم فالتحليل فالاستنتاج) ، أي الوصول إلى القاعدة التي هي بمثابة الحل للمشكل، وهنا التلميذ يبين الأفكار بمفرده خطوة بخطوة وهذا ما تدعو إليه النظرية المعرفية لبياجيه.

فمثلا في جانب الدلالة يستخرج الأستاذ بعض المفردات من النص ويقوم بطرح بعض الأسئلة عليهم من ذلك على سبيل المثال: بين الفرق بين معاني الألفاظ التالية: (المباراة، الملاكمة، المصارعة) (أنظر الملحق رقم 03) ، ويقوم التلاميذ بمحاولة الإجابة على تلك الأسئلة من خلال المكتسبات اللغوية وكذلك الاستعانة بالقاموس لحل الأسئلة.

4 - البناء اللغوي:

وهو عبارة عن دروس في النحو والصرف، يبدأ الأستاذ بوضعية الانطلاق بالاستذكار، أي توظيف المعارف والخبرات السابقة لتهيئتها واستعمالها لبناء معارف أخرى، ومن ثم يعطي أمثلة تكون

في نص القراءة (أنظر الملحق رقم 04) ، فيقوم بشرحها وفي المقابل يطلب منهم إعطاؤه أمثلة أخرى مشابهة من النص ليصل وتلاميذه تدريجيا وبصفة جماعية إلى القاعدة النهائية.

وفي آخر هذه الجزئية يكون هناك تطبيق بسيط الذي يمكن التلاميذ من خلاله من المناقشة والحل الجماعي وهذا حسب (مندور)، وهكذا ترسخ المعلومات بشكل أحسن وأكثر بالتنافس و الملاحظة وتصحيح الأخطاء.

5 - التطبيقات:

وهي عبارة عن تمارين تعطى للتلميذ في موضوع الدرس، ويكون حلها جماعيا في القسم ، وهو ما أكدت عليه نظرية التعلم بالملاحظة على أن التفاعل و التعرض إلى النماذج يكسب معارف جديدة ، فالنماذج هنا تتمثل في قراءة مختلف الإجابات وتقويمها وأخذ الأستاذ بالإجابات الصحيحة و كتابتها على السبورة، فترسخ في ذهن التلميذ ومن جهة أخرى نجد أن الأستاذ يقوم بحل التمرين على شكل جدول ، وهذا ما ذكرناه سابقا فيسمح بتقريب المعلومات إلى ذهن التلميذ، لأن الأستاذ يضع الإجابات المتماثلة (مثلا في درس الأسماء المنصوبة) قريبة من بعضها البعض، فيتمكن التلميذ من استيعاب و حفظ هذه الأنواع بموجب قانون التقارب الذي نصت عليه نظرية الجيشتالت .

ومن خلال حل التطبيقات يكون تصحيح الأخطاء وتقويمها لا بواسطة التائب بل بالتصحيح الهادف، وهذا ما نصت عليه النظرية المعرفية في أن الخطأ ليس بالضرورة أن يكون الجهل بقواعد

اللغة العربية بل يجب الاهتمام بالأخطاء ومعرفة التعامل معها والانطلاق منها لترسيخ المعلومات .

وفي ختام نشاط القراءة يكون هناك وضعية إدماجية، فتستعمل هذه الأخيرة مجموعة من المهام التي يقوم بها التلميذ، وهي بمثابة الاستغلال لكل المعارف التي اكتسبها خلال الدرس ودمجها في تركيب جديد للتأكد من فهمه واستيعابه، وكذلك بمثابة تلخيص للنص، و التلخيص كما ذكرناه أنفا عملية الغلق التي أقرتها نظرية الجيشتالت فالتعلم يميل إلى إتمام كل ما هو ناقص .

ثالثا : نماذج عن التعبير بالكفاءات :

سوف نتعرض في هذا الجزء إلى نموذجين .

1 - نموذج من درس التعبير الكتابي:

تاريخ الحصة: 14 أبريل 2016 م الموافق لـ 7 رجب 1437 هـ .

توقيت الحصة: من 10:00 إلى 11:00 صباحا .

النشاط: تعبير كتابي .

الوحدة : الترفيه والرياضة .

الموضوع: تطبيق الرسالة الإدارية .

1 - 1 - خطوات تقديم الدرس :

أ- وضعية الانطلاق: يبدأ الأستاذ بتمهيد بسيط للموضوع، ثم يقوم بطرح بعض الأسئلة تذكيرا للدرس الماضي "الرسالة الإدارية" قائلا:

في الحصة الماضية عالجنا نوعين من أنواع الرسائل (الإدارية و الإخوانية) والرسالة المهمة بالنسبة لكم هي الرسالة الإدارية، من يذكرني بتعريفها؟ ثم قام بعض التلاميذ بالإجابة على السؤال، ثم كتب على السبورة في شكل انطلاقة للتطبيق للرسالة الإدارية:

بعد تخرجك من الجامعة (إن شاء الله) فكرت في العمل وأردت أن تكون مدرسا، حاول أن تكتب طلبا للحصول على هذا العمل، ثم يوضح للتلاميذ الخطوات ويسجل لهم نموذجا على السبورة بشرحه الخطوة تلو الأخرى لتتبعه، وهو موضوع في الخطوة الآتية:

جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

من السيد: رزيق بعة محمد لخضر

الوادي في: 2016 . 04.14

ص . ب 14 ت الوادي

إلى السيد المحترم: مدير التعليم

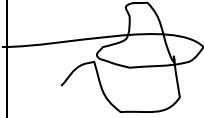
لولاية الوادي

الموضوع: طلب التسجيل في قائمة المدرسين

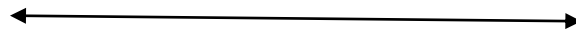
يشرفني أن أكتب لحضرتكم هذا الطلب والمتمثل في طلب التسجيل ضمن قائمة المسجلين لمسابقة الأساتذة.

وأخيرا تقبلوا مني فائق الشكر والتقدير.

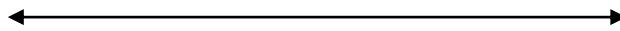
الإمضاء



بعد إبراز الأستاذ لخطوات الرسالة من خلال النموذج يطلب من التلاميذ تحرير رسالة إدارية مع الحرية لكل تلميذ في اختيار موضوع الرسالة، بعد مدة من الوقت والمقدر بربع ساعة أخذنا عينات من التلاميذ وكانت كالاتي:



يقوم الأستاذ بمراقبة نماذج التلاميذ وتصحيح الأخطاء الموجودة فيها على النحو التالي:



ب - الوضعية الختامية:

من خلال تصحيح الأستاذ للنموذجين نلاحظ أن التلاميذ معظم أخطائهم كانت إملائية:

_ كحذف " ال " التعريف في بعض الكلمات.

_ عدم احترام علامات الوقف.

_ كذلك بعض الأخطاء المنهجية كعدم كتابة الجمهرة في بداية الصفحة، وعدم احترام المسافة المفروض تركها بين الهامش وبداية الفقرة.

وفي الأخير يقوم الأستاذ بطرح سؤال: من لم يفهم نقطة في الموضوع؟

1 - 2 - الدراسة التقييمية:

الدرس ليعيد شرحها؟

يعتبر المعلم مجرد منشط قائد لجماعة القسم في المنهج البيداغوجي الجديد، التعليم بالكفاءات، أما عن المتعلم فهو الأصل والركن والجوهر في العملية التعليمية والتعلمية، فالمنهاج يركز على المتعلم بالتركيز على الامتدادات والتقاطعات بين الدروس والوحدات داخل المادة وخارجها، وبالتالي فالقوانين ترجع مصلحة المتعلم وتجعلها فوق أي اعتبار ولو على حساب الاستهتار بقيمة المدرسة، ولأن الوسائل التعليمية الحديثة ليست مجرد معينات ديداكتيكية، التعليمية بل دعائم يرتكز عليها السيناريو البيداغوجي، ومن مقتضيات عصرنة التعليم وهذا ما نجده في التعليم بالكفاءات.

1 - 3 - إيجابيات المناهج والبرامج الحديثة للتعليم بالكفاءات:

- استطاع هذا المنهج استقطاب العديد من المتعلمين وكذا المتعلمات بالإضافة إلى التخفيف من نسبة التسرب المدرسي.

- جعل للتلميذ مكانا في المدرسة فمن حقه أن يتعلم، ومنعت كل أشكال استغلاله واستفزازه واحتقاره واهانته وتأنيبه، بعدما كان (التلميذ) عبدا من عبيد مؤسسة المدرسة يخضع لأهواء وشهوات العاملين فيها¹.
- أصبح التلميذ في لب جل العمليات، فهو قطب الرحى الذي تدور حوله المناهج والبرامج وكذلك التوجيهات، ويظهر هذا الأمر جليا في الدول التي تعرف ازدهارا وتطورا في حقل المدرسة والتعليم، بينما مازالت دول كثيرة لم تبرح مكانها مشتتة رجل هنا وأخرى هناك.
- نلاحظ أنه مقارنة بما مضى نجد أن وضعيات التعليم والتعلم قد تحسنت تحسنا ملحوظا، فأصبح بذلك التعليم بالكفاءات أكثر حرفية وانسجاما مع مناهج التفكير العلمي، وما جاءت به بحوث العلوم التربوية وبحوث علم النفس.

1 - 4 - سلبات المناهج والبرامج التعليمية الحديثة للتعليم بالكفاءات:

(أ) أقصى هذا المنهج التربوي كل السلطات بما فيه سلطة المعلم والأسرة وتحول إلى صراع ظاهر ومضمر بين الأسرة والمدرسة ، فالأسرة تتهم المدرسة بالتقصير في التربية، والمدرسة تلوم بدورها الأسرة، وكلاهما يوجه أصابع الاتهام للإعلام.

. هذا التشابك في العلاقات والمسؤولية في عالم من الفوضى جعل التلميذ ينعم بالتححر الزائد.

(ب) إن التعليم بالكفاءات طريقة براغماتية نفعية عملية في صياغتها وفلسفتها همشت القيم وأيضا الوجدانية بشكل جلي وواضح، إذ أنها جعلت الإنسان غارقا في مادته تهدد استقرار حياته في جميع المجالات.

(ج) إن تضخم المستوى كان العلامة والسمة البارزة في المناهج القديمة فكانت تلك البرامج قادرة على إنتاج مثقف محيطا وملما على العكس من المناهج الحديثة المتبعة في أيامنا هذه، فكانت هناك توجيهات في الغرب للتخفيف من المحتويات، وما زال لحد الآن الطلب قائما حتى يتناسب المحتوى مع

¹ليلي المكّي - حوار في صحيفة البعث بدمشق، أجرته: أمينة عباس - العدد السابق نفسه 11972 تاريخ 2003/1/9م.

البرنامج الزمني المخصص للمواد والحصص، ولعل ضيق الوقت من أبرز أسباب الشكايات والدعوى للمطالبة بالتقليص، فالتقليص هنا لم يكن بيداغوجيا صرفا أي مائة بالمائة.

1 - 5 - دراسة تقييميه للنماذج :

كثيرا ما يقدم التلميذ تعبيرا كتابيا ويظن نفسه قد أبدع فيه وينظر درجة جيدة لكنه يفاجئ بدرجة منخفضة قد تدفع به إلى نوع من الإحباط أو ربما ينظر إلى نفسه أنه مهما كتب وأبدع فلن يعجب ذلك الأستاذ، وسنحاول في هذا العدد التنبيه إلى أبرز الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في معالجة التعابير الكتابية على خلاف أعمارهم وتفوقهم ، ولعل في تجاوز هذه الأخطاء ما يرتقي أسلوب تلاميذنا إلى الأفضل والأحسن.

وسيعرض الجدول التالي الذي يمثل تحليلات لعينة قمنا بأخذها من تلاميذ سنة ثالثة متوسط مرفوقة بالتصحيحات كالاتي:

مؤشر الكفاءة	لصواب	نوعه	لخطأ
من خلال استخراج هذه المجموعة من الأخطاء من أن هذه التلميذة ليست كفؤا في التعبير الكتابي كفاية فهي بذلك تنقصها العديد من القواعد والأساليب التي تمكنها من الإبداع أكثر لتفادي مثل هذه الأخطاء.	لجمهورية لاسم لوادي لسيد لحاجة إليه لمضاء المعني لعنوان الموضوع يكون لتحت المبعوث إليه	ملائي نحوي ملائي ملائي تركبي منهجية منهجية	جمهورية الاسم وادي سيد لأنه بحاجة لتوقيع لعنوان الموضوع لمكتوب لنفوف المبعوث إليه

- فيما يخص الأخطاء المنهجية نجد أن التلميذة ليست على دراية كافية بالطريقة التي تكتب بها الرسالة الإدارية ، فعلى الأستاذ أن يتبنى تخطيطا مزودا كأن يأتي باستمرار مماثلة للعمل عليها مرة أو مرتين وثلاثة ثم يقوم بتصحيح المنهجية حتى يكون بداية انطلاق كتابة الرسالة صحيحا منهجيا.
- نأتي الآن إلى الأخطاء التي تكون ليست الموضوع منها الأخطاء النحوية فعل الأستاذ أن يركز لهم على العينات التي تحوي الكثير من الأخطاء وتصويبها نقطة بنقطة من الناحية النحوية لأن هذا الجانب يعد مهما في سلامة اللغة وكذا النطق السليم ، فإن كان الأستاذ قد نطق صوتيا باللغة بطريقة سابقة فيتلقاها التلميذ كذلك، وإذا كان العكس فالنتيجة تكون عكسية لطبيعة الحال ، لأن التلميذ يأخذ عن أستاذ الصحيح والخطأ ، وقد تؤدي تلك الأخطاء بمرور الوقت إلى أن تكون أخطاء

شائعة وتكبر مع الطفل حتى أن يصل إلى مرحلة التكوين ثم يصبح ذلك عائفا في العملية التعليمية لأنه كان المتعلم وسيكون المعلم.

● نلاحظ في هذه العينة كثيرا من الأخطاء الإملائية وهذا راجع إما لقلة في سمع التلميذا وتركيزها وانتباهها أثناء سيرورة الدرس، وبالتالي تنتج مثل هذه العوائق في الكتابة ومراقبتها يبقى ملازما طيلة فترة تعلمها ، فلجانب الإملائي أهمية كبيرة في تقويم الأخطاء لأن الأخطاء عندما تقوم للتلميذا تصبح قادرا على الكتابة بطريقة صحيحة وسليمة وبمفردها، وتصبح قادرا كذلك عن الاعتماد على نفسها دون الحاجة إلى غيرها في إنشاء تعبير كتابي أو تحرير فقرة ما.

● إن من بين الأخطاء التي تعكر صلب الموضوع علاوة عن الأخطاء السابق ذكرها، الأخطاء التركيبية كالخلط بين حروف الجر أو العطف وعدم استعمالها استعمالا صحيحا فذلك يخل بتركيب ونظام الجمل، وبذلك يحتل المعنى بطبيعته الحال ، فلجانب التركيبي دور في بناء الصياغة اللغوية والإخلال به يؤدي إلى ركافة التعبير فنلاحظ من خلال هذه العينة أن التلميذا لديها المعرفة اللغوية الكافية، وكذا الرصيد اللغوي لكنها لم تستطع تركيبه وبناء بطريقة لائقة به، ذلك ما عاب على تعبيرها بالتكرار والضعف فعلى الأستاذ أن يكون عارفا كفاية لفهم هذه العملية وتصحيحها ، أن وجدت فيها أخطاء بتعليمهم معاني حروف الجر والعطف وأين تكتب...الخ.

● كل الأخطاء التي سبق ذكرها غير كافية لتبيين مؤشر الكفاءة في عينة تعبير كتابي ، فلعلامات الوقف كذلك دور كبير مهم في تركيب فقرة تعبيرية جديدة، وذا يعتبر من الأخطاء المنهجية فنجد الموضوع الذي قامت بكتابتها التلميذة يخلو من علامات التقييم كالفاصلة والنقطة والفاصلة المنقوطة لأنها لها دور في استدراك الكلام ومواصلة القراءة وأين يجب عليه أن يتوقف كل مرة عن الكتابة، وماذا عليه أن يضع فاصلة أو نقطة أو ...الخ، لأنه من المستحيل أن تبدأ الفقرة وتنتهي على نفس واحدة دون انقطاع، أو لن يتخللها بعض التفكير في الكلام المستدرك بعده أو قبله أو أي شيء من هذا القبيل، فبين الفاصلة والفاصلة المنقوطة فرق ، فالفاصلة توضع بعد الجملة لأن الجملة التي تليها

لا تزال متواصلة ولا يمكننا فصلها يكون تفاديا لتكرار العطف (الواو) ، أما الفاصلة المنقوطة للاستدراك كأن نقول بعد كلمة الجملة مثلا لكن أو لأن قبلها فاصلة منقوطة للإجابة.

2 - النموذج الثاني :

لمحة عن الوحدة رقم: 11 .

عنوان الوحدة: الخطبة .

النشاط: تقنيات وأمثلة التعبير .

الموضوع: الأسلوب الأدبي .

المدة: 1 ساعة .

التاريخ: 12 جانفي 2016 م الموافق لـ 01 ربيع الثاني 1437.

- **وضعية الانطلاق:** ينطلق الأستاذ من نص القراءة المعنوية بتحية وإرشاد ص 100 من الكتاب، حيث يتم فيه بطلب قراءة الموضوع قبلا والإجابة عن الأسئلة حتى يصل الحوار والنقاش بينه وبين التلاميذ ، وقبل هذه الخطوة يقوم التلاميذ بقراءة النص مرة واثنان وثلاثة ثم يطرح الأستاذ الأسئلة وهم يجيبونه، ثم بشرح المفردات الغامضة في النص بتقريب الفهم وتسهيله، كما هو الحال والخطوات مع درس المطالعة الموجهة (إلى الشباب) ص 104 من الكتاب ، إعادة الصياغة يحتاج لتوضيح .
- **التطبيقات:** يظهر فيه التلاميذ قد اتهم الغوية لتوظيف كفاءتهم المكتسبة مما تعرض له في دراسة للوحدة (قراءة مطالعة قواعد اللغة) وصولا للتعبير عنها في شكل تحرير فقرة.
- **البناء اللغوي:** يبين الأستاذ تلاميذ بإحالتهم للصفحة (102) قصد بناء التعليمات النحوية والصرفية والبلاغية المكتسبة وتوظيفها في الوضعية الإدماجية.

العينة رقم: 02 .


التلميذة: ريجان بن عمر .

الطور: الثالثة متوسط .

الموضوع: الأسلوب الأدبي .

إن من إصلاح التربوي إعطاء قيمة الموارد البشرية وترقيتها حتى يتسنى لها مسايرة مستجدات ومتغيرات النظام التربوي، ومن المتطلبات التي أفرزها هذا الإصلاح القيام بمراجعة ملامح ومهام الفاعلين ، إذ لابد من الاهتمام بالتكوين البيداغوجي المتجدد للتلميذ كونه العنصر الأساسي في تجسيد أهداف المنظومة التربوية التكاملية التعليمية.

لقد قمنا في هذا الجدول بتحليل عينة للتلميذة ريجان بن عمر وأدرجنا فيه المعيار مؤشر الكفاءة، ثم خصصنا تحت المعيار المصطلحات الخاصة به كالملائمة والانسجام والرسم بالإملاء حسن العرض.

المعيار	مؤشر الكفاءة
الملائمة	- يكون التعبير من 10 إلى 15 سطرا وبالتالي يكون موافقا للموضوع المطلوب كتابته واقتصرت التلميذة هنا على 10 اسطر فقط وعدم مقبول.
الانسجام	- المطلوب: مناسبة عيد المرأة - المنهجية: من مراحل كتابة الخطية المقدمة والعرض والخاتمة واحترام علامات الترقيم. - الأخطاء: انطلقت التلميذة بسيط لم تراع فيه المسافة المفروض تركها في بداية كل فقرة جديدة أما عن العرض فكان نفس الخطأ المنهجي في بدء كتابته إنما عن مضمونه فقد كان موفقا لاستعمالها مصطلحات مناسبة للغرض كأسلوب النداء الذي يلفت الانتباه والتشويق وفيها يخص الخاتمة فقد أدمجتها بالعرض ولم تخصص لمن فقرة معينة. - أما عن علامات الترقيم فقد أمتها في بعض الموقف التصويب: - 1 - أيها  الأستاذة

<p>بادئة:  المرأة</p> <p>بادئة:  فأنصكم</p> <p>- التقويم:</p> <p>- موفقة في التعبير والعدد وضعيفة في المنهجية.</p>	
<p>- أن يكون الموضوع خاليا من الأخطاء النحوية والإملائية والصرفية والتركيبية والبلاغية.</p> <p>- الأخطاء:</p> <p>1- النحوية: (جيل صالح) التصويب جيلا صالحا.</p> <p>2- الإملائية: (الأبناء - الأخلاق) التصويب الأبناء - الأخلاق.</p> <p>3- التركيبية: وهي الأخطاء المتعلقة بصياغة الجمل ترتيبا صحيحا - مثل مواضع حروف الجر ومعانيها. ونجد التلميذة قد كتبت (في قول الشاعر) وقولها (تقدروا لها مقامها).</p> <p>4- البلاغية: استعملت التلميذة أساليب بلاغية مفيدة وخادمة للغرض كأسلوب النداء في قوله: (أيها الأستاذ) والأمر في (أن تقدروا). والتشبيه في قولها: (كالشمعة، عمود المجتمع).</p> <p>- التصويب: 1</p> <p>1- الجانب النحوي: جيلا صالحا</p> <p>2- الجانب الإملائي: الأبناء - الأخلاق.</p> <p>3- الجانب التركيبي: لقول الشاعر - أن تقدروا مقامها</p> <p>4- الجانب البلاغي: أخلطت في هذا الشأن بقولها قول الشاعر وهو قول سائر.</p> <p>- التقويم:</p>	<p>لرسم بالإملاء</p>

<p>- موسطة في الجوانب النحوية والإملائية وفي الجانب التركيبي وفقت إلى حد كبير في الجوانب البلاغية.</p>	
<p>- يجب أن يكون الخطأ جميل وواضح وخالي من التشطيب، والتميز بحسن تنظيم الإجابة. بالإضافة إلى إبداع التلميذ في توظيفه للعبارات الخادمة للعرض (كآيات القرآنية - حكم - أبيات شعرية - صور بيانية - محسنات بديعية).</p> <p>- قامت التلميذة بتدعيم موضوعها بتضمنين نوع من الشعر في شكل فقرة ولم تذكره في شكل بيت شعري أي بأسلوبها الخاص لتوصيل الفكرة.</p> <p>- كما وظفت من الصور البيانية (التنبية: البليغ المرأة عمود المجتمع) - كذلك أسلوب النداء (أيها الأساتذة) والغرض منه لفت الانتباه والإرشاد والتوجيه.</p> <p>- تقويم :</p> <p>- مفقد إلى حد كبير في توظيف الشروط المناسبة في حسن العرض.</p>	<p>حسن العرض</p>

- ولتفادي مثل هذه المشاكل في تحرير فقرة مكتوبة اقترحنا مجموعة من النقاط على أهمها:
- تحديد الخصائص والصفات الأساسية التي تؤمن التلميذ للقيام بدورها في إطار العمالة التعليمية.
- استثمار المعارف القديمة وربطها بالمعارف الجديدة عن طريق ثنائية الفهم و الأفهام، وذلك باعتبار الموارد معارف ينبغي تسخيرها.
- تبني تخطيط مزود بدلالة ، أي ربط المخطط بالواقع المعاش.
- ملاحظة: مقترحات تحت النموذجين قبل الاستنتاج.
- ابتكار وسائل تعليمية مناسبة وهادفة مثل الصور والفيديوهات التي تكون في الهاتف الذكي أو "الديتاشوا" المسقاط.
- العمل على تكييف وممارسة وتقويم وتكوين في وضعيات العمل وقيادة المشاريع.

- على الأستاذ عند تقويم أخطاء تلاميذه أن يركز لهم على العينات التعبيرية التي تتوفر على عدد كبير من الأخطاء النحوية والتعبيرية والمنهجية واللغوية التركيبية، حتى يتسنى للتلميذ معرفة تقريبا كل الأخطاء وحلها له حتى الجانب الكبير منها، حتى يصبح التلميذ قادرا على الكتابة بنفسه دون الوقوع في الأخطاء.

3 - الاستنتاج:

من خلال هاتين العينتين نستنتج أن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في التعبير الكتابي مهما كان نوعها، يرجع إلى عدم ثقة التلميذ بنفسه، أو وفي صحة ما يكتبه، فيتردد في الكتابة أما للضعف الذي يكون من ناحية المعلم فهي عدم تقويم المادة بالكيفية الصحيحة، وترك التلاميذ يكتبون في المنزل وهذا خطأ فادح لأنهم يعتمدون على غيرهم، كذلك أن تعليم هذه المادة لا تحظى بالاهتمام والعناية الكافيتين لدى المعلم والتلميذ إضافة لعدم وجود منهجية معتمدة أو إجراءات تخدم المادة.

الخاتمة العامة

على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة، والتي أجريناها عن طريق تتبع ووصف المنهج البيداغوجي الجديد وهو التعليمية بالكفاءات في نشاط التعبير الكتابي، وكذا تحصيل كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط، كانت أهم النقاط التي أستنتجناها من دراستنا هذه كالتالي:

- التعليمية هي الدراسة لتنظيم التعلم التي يتدرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو حسية أو حركية.
- التعليمية في المناهج القديمة واجهات صعوبات عدة نظرا لاعتمادها على المعلم كمحور وحيد أساسي للعملية التعليمية، وإغفال قدرات التلاميذ.
- التعليمية في المناهج الحديثة تركز على المتعلم وليس المعلم ، فيها إلا موجه ومستثير لقدرات التلميذ.
- يجب على المعلم مراعاة قدرات تلاميذه وحالاتهم النفسية والاجتماعية، والبيئة اللغوية التي ينتمي إليها التلميذ.
- تعد تعليمية نشاط التعبير الكتابي اتجاهها جديدا ينص على تطبيق المناهج الحديثة وتدريب المعلمين على انتهاز أحسن الطرق التدريبية للوصول إلى عملية تعليمية ناجحة.
- يعتبر الكتاب المدرسي أهم وسيلة من الوسائل التعليمية بعد المعلم، وهذا ما يؤكد ضرورة توفره في كل المؤسسات التعليمية.
- تعتبر حصة التعبير الكتابي من أهم عوامل ترسيخ المعلومات المقدمة، وفرصة للتلميذ للمراجعة وإبراز كفاءته في الكتابة والتعبير .
- يهدف تدريس التعبير الكتابي بالكفاءات إلى تكوين تلميذ قادر على أن يرسل كلام صحيح الفكرة، سائغ العبارة ، صافي اللغة ، سليم الأداء النحوي ، يتلقاه السامع أو القارئ فتسعد به نفسه وتأنس ، ولأنه يحمل إليها شيئا من الجمال الفني أيا كانت درجته .

● تزويد التلميذ بثروة من الخبرات و المعلومات و الأفكار يرتكز عليها في التعبير عما يطلب إليه أن يتحدث عنه أو يكتب فيه عن طريق الدراسة في سائر فروع اللغة وعن طريق موضوعات التعبير نفسها بما تفتح له من نوافذ القراءة، وبما يصحب علاجها من حوار ومناقشة و ثراء المعارف و الأفكار ثم عن طريق النشاط القرائي الحر الذي يعد من أخصب الروافد التعبيرية، إذ اتسم بالوعي و الاستمرارية .

● ضرورة الاهتمام بالجانب الوجداني الذي يبرز من خلاله كفاءة التلميذ، بحيث يظهر تذوقه لهندسة الجملة وبناء العبارة، وائتلاف الكلمات أو عدم ائتلافها فيها ، وكذا تنمية ميله إلى القراءة واختيار المقروء و الموازنة بين مادته ونقدها عن وعي و بصيرة .

● حسن اختيار النصوص الأدبية بدقة في الكتاب المدرسي فهو المنطلق الأساسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلميذ.

بناء على هذه النتائج يمكننا القول أن التعليمية بالكفاءات في نشاط التعبير الكتابي مطبق في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، و متبع لدى الأساتذة المعلمين في تقديمهم للدرس، ورغم هذا إلا أنه بحاجة إلى تغييرات وإضافات من شأنها أن ترفع من مستوى التعليم، وكذا المعلم و المتعلم، لذلك نتقدم بالاقتراحات التالية:

ا . ضرورة الاهتمام بمبدأ التدرج في عرض الدرس.

ب . ضرورة اشمال الكتاب المدرسي على صور مرافقة للدرس : (كنشاط التعبير . وقراءة ودراسة نص) ، ومعبرة له تساعد المتعلم على استيعاب الموضوع، وبالتالي بيان كفاءته على الإفصاح والتعبير .

ج . تخصيص حصص معينة للتدريب على ألوان النشاط اللغوي المختلف.

د . ينبغي أن يتم تعليم التعبير في مواقف طبيعية مثل المواقف التي يستعمل فيها التلميذ اللغة في حياته.

هـ - ينبغي أن نركز اهتمامنا على المعنى لا على اللفظ، أي أن يهتم المعلم بالأفكار ورغم أهمية اللفظ إلا أنه خادم للفكرة معبرا عنها.

و - تزويد التلاميذ بحساسية المواقف المختلفة ككتابة رسالة، أو مذكرة أو حكاية.

ي - الوقوف على الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي حسب ترتيب الأخطاء وأهميتها.

ز - وأخيرا تذليل كل العقبات التي تحيط وتنقص رغبة التلميذ في الكلام أو الكتابة.

قائمة المراجع

1. أوراق مهجريّة ، (بحوث ومقاربات، أحاديث ومحاورات، رسائل)- دار الفكر بدمشق 2003م.
2. - أنيس فريجة ، نظريات في اللغة ،دار الكتاب اللبناني ،بيروت (ط2) ، 1981 .
3. أرنا الحكيم يكداش ، التغيير الكتابي ، دار المشرق بيروت ، ط1، 1996 .
4. بوبكر بوزيد، المقارنة الكفاءات في المدرسة الجزائرية ، دار الخلدونية ، الجزائر ، (د ط) .
5. بن منظور لسان العرب ، ت ح جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، القاهرة ، الدار المصرية الترجمة .
6. بن سي مسعود لبني ،واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ،دراسة ميدانية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2005.
7. والتر ج. اونج Walter j. Ong ، الشفاهية والكتابية،عالم المعرفة،العدد 182، فبراير 1994.
8. حبيقة الشفهي سلسلة منهجية التعبير رقم 9-دار المشرق بيروت -ط1-سنة 1995.
9. ليلي المكّي، حوار في صحيفة البعث بدمشق، أجرته: أمينة عباس، العدد السابق نفسه 11972 تاريخ 2003/1/9.
10. محمد احمد السيد ،شؤون لغوية ،ط1،دمشق ،سوريا ،دار الفكر ، 1989 .
11. محمد الدين بن يعقوب الفيرون أبادي،القاموس المحيط، خليل مؤمن شبص ، ط 1 ، دار المعرفة لبنان ،2007.
12. محمد مندور، الأدب وفنونه، معهد الدراسات العربية العالية، القاهرة ، 1963 .
13. محمد صالح جثروبي ، المدخل إلى تدريس بالكفاءات ،دار الهدى ،الجزائر ،(د ط) ، 2000.

14. معوش عبد الحميد، درجة معرفة ، معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس المقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاههم نحوها ، ديرو محمد جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2012/2011 .
15. محسن على تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادبية ، ط1 عمان ،الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2007 .
16. ميشال تكلا جرجس و رمزي كامل حنا معجم المصطلحات التربوية ، ناشرون ، لبنان ، ط1، 1998.
17. ميشيل أديب، فن التعبير، حمص ،مطبعة ابن الوليد، 1963.
18. مجموعة من الأساتذة ، دليل منهجي في التقويم التربوي ،وزارة التربية الوطنية للتعليم والتكوين عن بعد 2010 .
19. منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ،أعمال ندوة تيسير النحو ، منشورات أثاله ، الجزائر ، 2001، .
20. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس لأدب والبلاغة والتعبيرين التنظير والتطبيق ، ط1، عمان ،الشروق ، 2004 .
21. سعدون محمد الساموك و حمدي عبد الشهري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار الشروق التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2005 .
22. سعدون محمد الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط1 عمان ، دار وائل للنشر 2005 .
23. سحر سليمان عيسى ، مهارات تدريس اللغة العربية ، ط1، دار البلدية 2013 .
24. عبد اللطيف الفارابي واخرون ، معجم علوم التربية والديداكتيك ، مطبعة النجاح الجديدة ،الدار البيضاء ، ط1، 1994.

25. عبد الكريم غريب ،استراتيجيات الكفاءات وأساليب تقويم جودة تكوينها ،عالم التربية الوطنية ،ط 3 ، 2003 .
26. عنية ياسمينة بركة ، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات ، الرابعة متوسط ، (أطروحة ماستر) جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 17 ماي 2014 .
27. فريد حابي ،التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات ،الجزائر ،دار الخلدونية ،2013 .
28. فريد حابي ،بيداغوجية التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات ،دار الخلدونية ،الجزائر د ط، 2005 .
29. فريد حابي ،عبد الرزاق أو بدر ،الكفاءات العربية (أفقية) المركز الوطني للوثائق التربوية ،الجزائر.
30. فهد خليل زايد دار البازودي ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، عمان ، الأردن .(دط).(دت) .
31. فراس السبني ، فنون اللغة المفهوم و الأهمية ، البرامج التعليمية ،عمان ، اريد عمان ، جدار الكتاب العالمي وعلم الكتب الحديث ، 2008 .
32. صلة حسين الدليمي ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجية التجديدية .ط1، اريد،الاردن ، عالم الكتب الحديث ، 2009 .
33. راتب قاسم عاشور ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص200-201، وهدى على جواد الشمري .

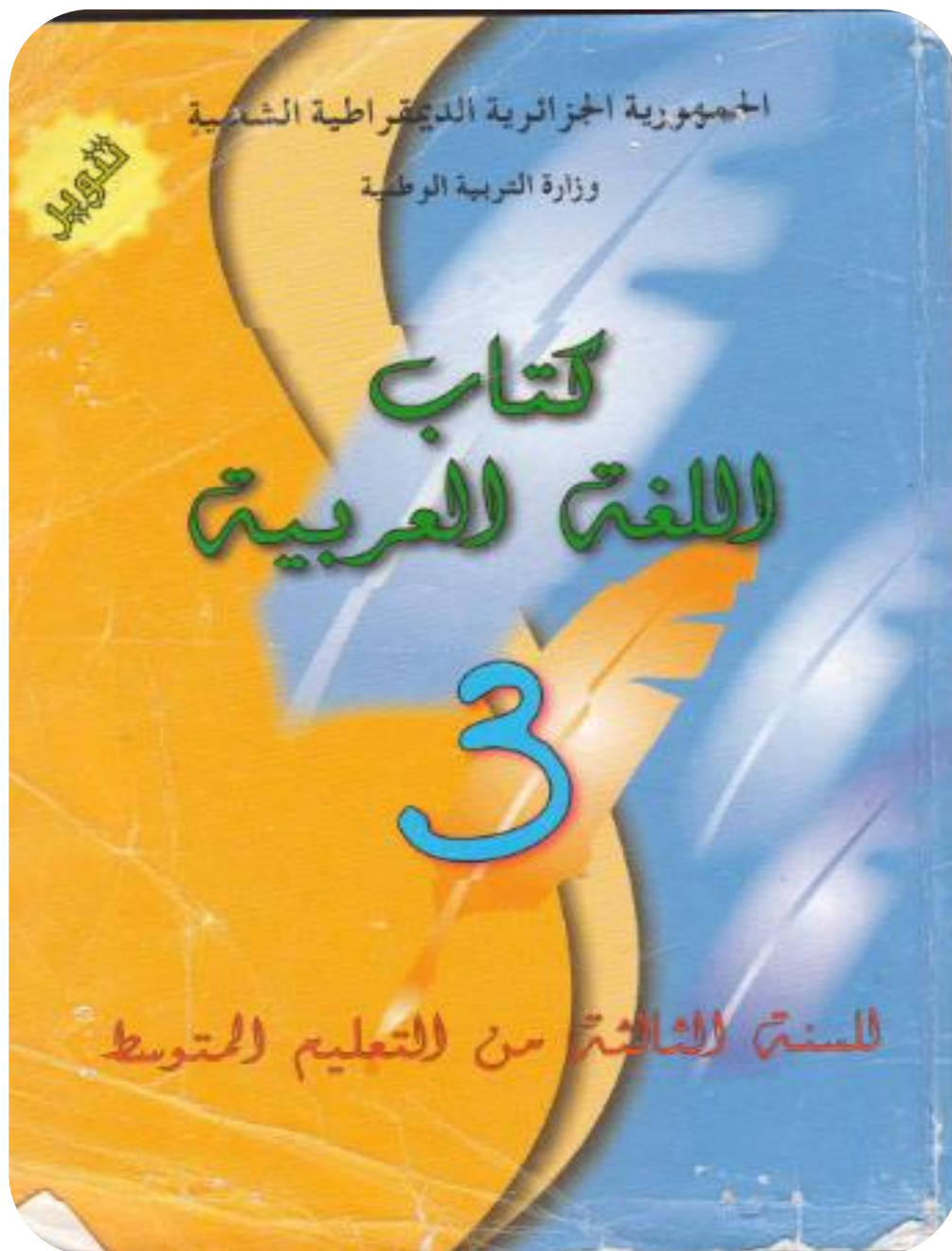
34. اللغة العربية (مجلة فصلية يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية) العدد الثالث ، 2000.
35. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة المنهاج المتوسط، 2013.
36. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة، المرافقة لمنهاج المتوسط، 2013 .

الفهرس

الصفحة	المحتويات
--------	-----------

	إهداء
	شكر وعرافان
أ	المقدمة
5	المدخل
6	تمهيد
7	أولا مفهوم التعليم
9	ثانيا : طرق تدريس اللغة العربية
10	ثالثا : أنشطة اللغة العربية في كتاب القراءة للسنة الثالثة متوسط
	الفصل الأول: تعليمية التعبير الكتابي للكفاءات
29	تمهيد
30	أولا : التعبير الكتابي
37	ثانيا : الكفاءات
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لكتاب السنة الثالثة متوسط
45	تمهيد
46	أولا : لمحة دراسة وصفية لكتاب السنة الثالثة متوسط
49	ثانيا : الدراسة التقييمية لكتاب الثالثة متوسط للوحدة رقم 17 تحت عنوان الرياضة والترفيه
54	ثالثا : نماذج عن التعبير بالكفاءات
67	الخاتمة
71	قائمة المراجع

75	الملاحق
----	---------



الرياضة والترفيه

قراءة

شعبية كرة القدم

تمهيد: هل أنت من هواة كرة القدم؟
ندعوك إلى قراءة النص الآتي كي تحدد موقفك من هذه اللعبة.



كرة القدم لعبة شعبية، تستمد شعبيتها من براعة اللاعبين، وتشجيع الجماهير، وما تسببه من حماسة وأنفعالات. وهي تسلية الأطفال، ولعبتهم المفضلة في الطرقات والساحات والحدائق، يتقاذفون كرة من الورق أو الجوارب أو الخرق أو حتى علبه من الصفيح.

وفي أوروبا نجد إلى جانب محترفي كرة القدم عددا كبيرا من المختصين في مجالات رياضية أخرى يرون في كرة القدم نشاطا وتسلية مفضلة، ويجد مثل هؤلاء أيضا في باقي بلدان العالم، ومنهم أبطال ألعاب القوى وأبطال المبارزة، وأبطال الملاكمة والمصارعون... كل هؤلاء يحترفون رياضة معينة ولكنهم جميعا هواة لكرة القدم.

وهناك أيضا فنانون وصحافيون مغمومون بكرة القدم، وليس هناك لعبة رياضية تجذب الناس أكثر من كرة القدم.

وتجلب كرة القدم إلى ملايين الأولاد والشبان والشابات والرجال والنساء من مختلف الأعمار، يلتفتون في هذه الملاعب، تستهوي البعض منهم شهرة اللاعبين المعاصرين، ويستعيد بعضهم ذكريات لاعبي زمان.

وكرة القدم كرياضة في حد ذاتها تقوي الجسد وتطور النفس، وتتنصّف اللعبة بالتركيبة، والتناقض.

الوحدة السابعة عشرة

16

الوحدة السابعة عشرة

16

تعبير كتابي

الرسالة الإدارية

سبق لك أن عرفت أن الرسالة الإدارية تتكوّن من عناصر أساسية هي:

- التاريخ
- المرسل والمرسل إليه
- الموضوع
- المرجع في بعض الحالات
- التوقيع

لاحظ محتوى الرسالتين الآتيتين وشكلهما:

الرسالة الأولى

<p>المسيرة الجزائرية الديمقراطية الشعبية</p> <p>وزارة التربية الوطنية</p> <p>مديرية التربية لولاية الجزائر</p> <p>السيدة فطيمة عمار ماس</p> <p>إلى السيد مدير متحف الذهبا</p> <p>الموضوع: طلب رخصة زياره متحف الذهبا</p> <p>مباني</p> <p>أشرفني الاطراف منكم السماح لبعض اقسام مدرستي بزيارة فتحكم اسمية يوم</p>
--

الرّسالة الثانية

المجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة
متحف للتحف
مدير المتحف

إلى السيدة مديرة المدرسة.....

الموضوع: رخصة زيارة متحف المدينة.
للترجع: طلبكم المؤرخ في 15 أكتوبر
سيدتي،
جواباً على مراسلتكم المؤرخة في 15 أكتوبر المتعلقة بزيارة متحفنا، يسرنا أن
أبلغكم أن المتحف في خدمة الترتيب ولنا استعداد تام الاستعداد لاستقبالكم
وفي انتظار تشريفكم لنا بالزيارة، نقبلني سيدتي التبرية أشعر عبارات الاحترام.

الجزائر في

التوقيع
السيد مدير المتحف

بشأننا للرّسالتين نلاحظ ما يأتي:

الرّسالتان إداريتان:

- أصدرتاهما إدارتان.

- عالجتا قضية تنظيمية (تنظيم الزيارة والنقل)

- طريقة عرضهما هي طريقة عرض الرّسالة الإدارية

تطبيق

- 1 - تلقى جدك رسالة من صندوق الشفاعة يخبره فيها بضرورة تجديد بعض الوثائق في ملفه. اكتب رسالة، نهاية عن جدك لأنه لا يُحسّن الكتابة، تخبر فيها أنّ جدك قد سلّم الوثائق

1684

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

2016/04/27
الجزائر وادي

السيد ماري
اللقب مولا

الموضوع: طلب شهادة مدرسة

السيد ماري
شكر أحمي مباح

يشرفني أن أطلب منكم مني شهادة
مدرسة لأن أبا فني حجة وإيها ليكون ملف
لداري لأنه حاجة

وشكرا

التوقيع

مها توكيس + شكرا
كيتي انما والعنف

منكرات الوحدة رقم 17 في اللغة العربية

الأنشطة: دراسة نصّ + ظواهر لغويّة + تطبيقات + تعبير شفويّ + تعبير كتابي.	المتوسطة: طلبية بوراس البياضة - الوادي
المدة: خمس ساعات	الاستاذ: نصيرة عبد المنعم
الوحدة 17: الرياضة والترفيه	المستوى: الثالثة من التعليم المتوسط
الوسائل: الكتاب المدرسي - القاموس	السنة الدراسية: 2015 - 2016

الخطّ الّله

التشاطر: قراءة ودراسة نصّ	المدة: ساعة
الموضوع: تعبئة كرة القدم	

الكفاءات القاعدية المستهدفة

- 01- الاسترسالية المعجزة الواعية المتنوعة لرسائل النصّ.
 - 02- إتراء القاموس اللغوي والمعلوماتي للتلميذ وتوظيفه مندمجا .
 - 03- إدراك أهمية التروة اليتروالية التي تتم بها الجزائر والتطلع إلى تصنيحها مبدعا.
 - 04- معرفة بعض المصطلحات العلمية واستعمالها.
 - 05- معرفة بعض الصور البيانية (الاستعارة المكننة-التشبيه البليغ-المجاز المرسل) وإنتاجها في وضعيات إبداعية دالة.
 - 06- التمكن من معرفة تحديد مواضع المبتدأ واعتماده.
 - 07- معرفة الحالات التي يتقدم فيها المبتدأ على الخبر جوازا ووجوبا واستثمارها.
 - 08- استثمار المكتسبات النحوية والبلاغية (مكانة المبتدأ، المجاز المرسل) كتابة ومسافهة.
 - 09- التلخيص الشفوي، باستعمال النمط الإخباري.
 - 10- التمكن من التقويم الذاتي، التبادلي والجماعي لتحديد التعليمات.
- التعرّف إلى تقنيّة الحجاج ، وإنتاج نصوص حجاجية كتابيا.

تعبير كتابي

الأسلوب الأدبي

اقرأ الفقرة الآتية وأجب عن الأسئلة التي تليها:

سأدعي إخواني أبنائي: أهدبكم فائق شكري على إقامتكم هذا الاحتفال العظيم تكريمًا لِعُوذتي... وفي الخلق أني أشعرُ كلما رأيتمكم بديب من القوة في جسمي، وبدافق من السرور في قلبي. أتخيل كثرتي عُدتُ إلى الضياء، وعادتُ إلى صدري حَماسَتَهُ، فأستشهل كلَّ صعب، وأستهنَّ بكلَّ حُطْب... إنَّ الشَّبَابَ هو الحلقة الذهبية التي تربط المستقبل بالماضي... إنَّه ريحُ هذه الأمة، وفُرَّتْها العاصفة، وأملها الصادق، ومنه استمدتْ قُوَّتُها فتنبَّت للحطوب وقد اذلهتْ، وضرتْ على المصائب وقد ألت.

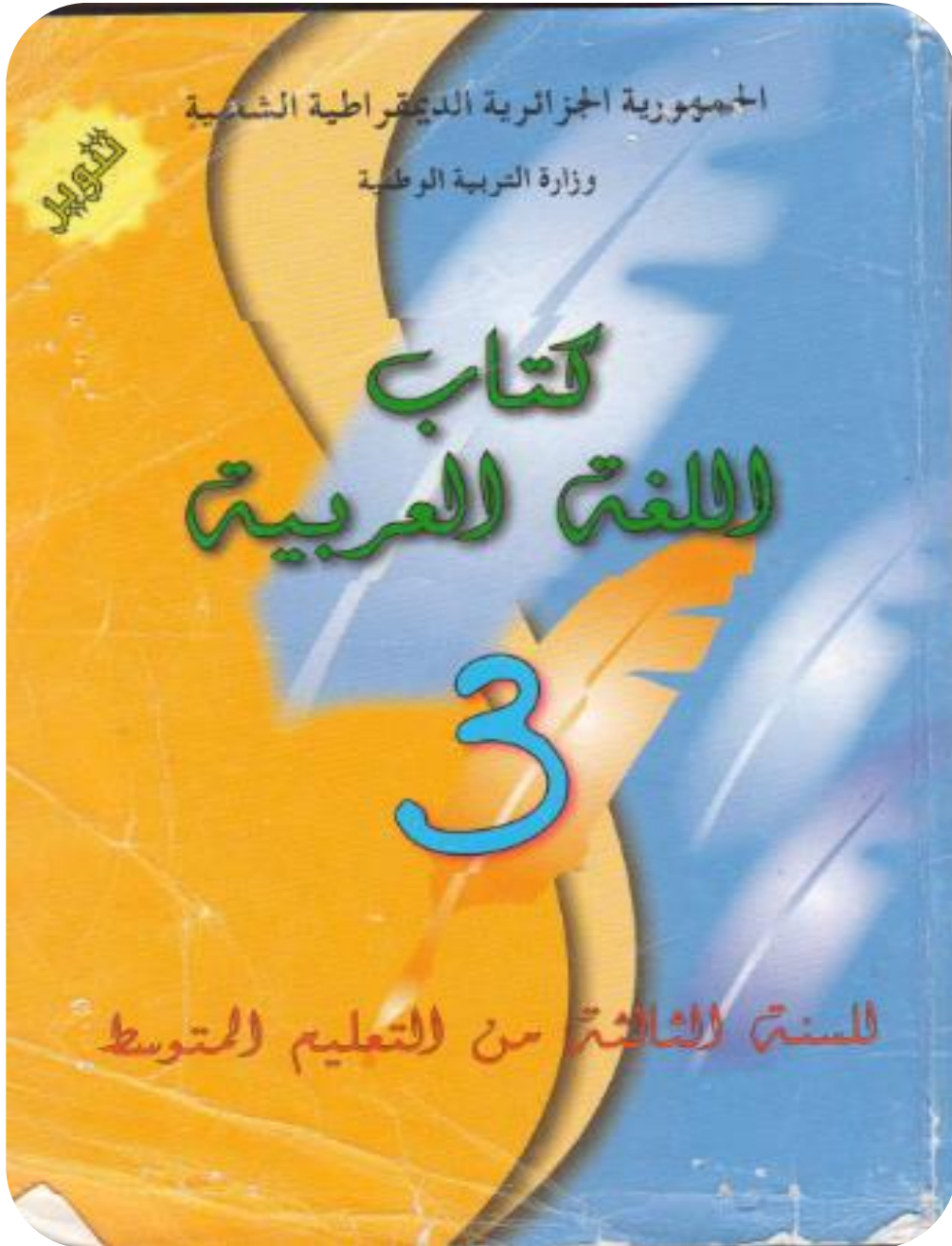
- بماذا بدأ الخطيب كلامه؟
- لماذا بدأ الخطيب خطبته بأسلوب النداء؟
- ما هي العلاقة بين كلمتي "اذلهت" و"ألت"؟
- هل نجد في هذه الفقرة خصائص الأسلوب العلمي؟
- ماذا نستقي هذا الأسلوب؟

تذكر: الأسلوب الأدبي هو الطريقة الفنية التي يستخدمها الشعراء والكتاب وغيرهم عندما ينظمون أشعارهم، ويكتبون مقالاتهم وخطبهم وقصصهم.

خصائص الأسلوب الأدبي:

- للأسلوب الأدبي خصائص تميزه، حاول اكتشافها بالإجابة على الأسئلة الآتية:
- بماذا شبَّه الخطيبُ الشَّبَابَ؟
- ما فائدةُ هذا التشبيه؟
- بين من التَّصَّ العبارات التي تعيَّنت التَّشْبِيعُ
- ما تضاريف هذا اللون من التعبير إلى المعنى؟
- كيف يبدو لك شعورُ الكاتب من خلال قوله: "أشعرُ كلما رأيتمكم بديب من القوة في جسمي"؟
- لقد توصلت من خلال إجابتك إلى تحديد خصائص الأسلوب الأدبي ومنها:

الملاحق



الرياضة والترفيه

قراءة

شعبية كرة القدم

تهيب: هل أنت من هواة كرة القدم؟
ندعوك إلى قراءة النص الآتي كي تحدد موقفك من هذه اللعبة.



كرة القدم لعبة شعبية، تستمد شعبيتها من براعة اللاعبين، وتشجيع الجماهير، وما تسببه من حماسة وأنفعالات. وهي تسلية الأطفال، ولعبتهم المفضلة في الطرقات والساحات والحدائق، يتقاذفون كرة من الورق أو الجوارب أو الخرق أو حتى علبة من الصفيح.

وفي أوروبا نجد إلى جانب محترفي كرة القدم عددا كبيرا من المختصين في مجالات رياضية أخرى يرون في كرة القدم نشاطا وتسلية مفضلة، ويجد مثل هؤلاء أيضا في باقي بلدان العالم، ومنهم أبطال ألعاب القوى و أبطال المصارعة، و أبطال الملاكمة والمصارعون... كل هؤلاء يحترفون رياضة معينة ولكنهم جميعا هواة لكرة القدم.

وهناك أيضا فنانون وصحافيون مغمومون بكرة القدم، وليس هناك لعبة رياضية تجذب الناس أكثر من كرة القدم.

وتجلب كرة القدم إلى ملايين الأولاد والشبان والشابات والرجال والنساء من مختلف الأعمار، يلتفتون في هذه الملاعب، تستهوي البعض منهم شهرة اللاعبين المعاصرين، ويستعيد بعضهم ذكريات لاعبي زمان.

وكرة القدم كرياضة في حد ذاتها تقوي الجسد وتطور النفس، وتتنصّف اللعبة بالتركيبة، والتناهي.

الوحدة السابعة عشرة

16

الوحدة السابعة عشرة

16

تعبير كتابي

الرسالة الإدارية

سبق لك أن عرفت أن الرسالة الإدارية تتكوّن من عناصر أساسية هي:

- التاريخ
- المرسل والمرسل إليه
- الموضوع
- المرجع في بعض الحالات
- التوقيع

لاحظ محتوى الرسالتين الآتيتين وشكلهما:

الرسالة الأولى

<p>المسيرة الجزائرية الديمقراطية الشعبية</p> <p>وزارة التربية الوطنية</p> <p>مديرية التربية لولاية الجزائر</p> <p>السيدة فطيمة عمار ماس</p> <p>إلى السيد مدير متحف الذبابة</p> <p>الموضوع: طلب رخصة زيارته متحف الذبابة</p> <p>ميداني</p> <p>أشرفني الاطّلاع علىكم السماح لبعض أقسام مدرستي زيارة فتحكم أسبوعياً يوم</p>
--

الرّسالة الثانية

المجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة
متحف للسينما
مدير المتحف

إلى السيدة مديرة المدرسة.....

الموضوع: رخصة زيارة متحف المدينة.
للترجع: طلبكم المؤرخ في 15 أكتوبر
سيدتي،
جواباً على مراسلتكم المؤرخة في 15 أكتوبر المتعلقة بزيارة متحفنا، يسرنا أن
أبلغكم أن المتحف في خدمة الترقية ولنا استعداد تام الاستعداد لاستقبالكم
وفي انتظار تشريفكم لنا بالزيارة، نقبلني سيدتي التبرية أشعر عبارات الاحترام.

الجزائر في

التوقيع
السيد مدير المتحف

بما أننا للرّسالتين نلاحظ ما يأتي:

الرّسالتان إداريتان:

- أصدرتاهما إدارتان.

- عالجتا قضية تنظيمية (تنظيم الزيارة والنقل)

- طريقة عرضيهما هي طريقة عرض الرّسالة الإدارية

تطبيق

- 1 - تلقى جدك رسالة من صندوق الشفاعة يخبره فيها بضرورة تجديد بعض الوثائق في ملفه. اكتب رسالة، نهاية عن جدك لأنه لا يُحسن الكتابة، تخبر فيها أنّ جدك قد سلّم الوثائق

1684

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

2016/04/27
الجزائر وادي

* إلى سمة صابغ
اللقب مموله

الموضوع: طلب شهادة مدرسة

السيد مدير الكمال
شكرهم مباح

بشرفنا أن نطلب منكم صديقي شهادة
مدرسة لأننا أبا في حاجة إليها ليكون ملف
لداري لأنه حاجته.

وشكرا

التوقيع

خطا توكين + استكران
كيت ايضا المعنى

منكرات الوحدة رقم 17 في اللغة العربية

المتوسطة: طلبية بوراس البياضة - الوادي	الأنشطة: دراسة نصّ + ظواهر لغويّة + تطبيقات + تعبير شفويّ + تعبير كتابي.
الاستاذ: نصيرة عبد المنعم	المدة: خمس ساعات
المستوى: الثالثة من التعليم المتوسط	الوحدة 17: الرياضة والترفيه
السنة الدراسية: 2015 - 2016	الوسائل: الكتاب المدرسي - القاموس

النشاط

النشاط: قراءة ودراسة نصّ	المدة: ساعة
الموضوع: تعبئة كرة القدم	

الكفاءات القاعدية المستهدفة

- 01- الاسترسلية المعجزة الواعية المتنوعة لرسائل النصّ.
 - 02- إتراء القاموس اللغوي والمعلوماتي للتلميذ وتوظيفه منمجا.
 - 03- إدراك أهمية التروية البيرونية التي تتم بها الجزائر والتطلع إلى تصنيحها مبدعا.
 - 04- معرفة بعض المصطلحات العلمية واستعمالها.
 - 05- معرفة بعض الصور البيانية (الاستعارة المكننة-التشبيه البليغ-المجاز المرسل) وإنتاجها في وضعيات إبداعية دالة.
 - 06- التمكن من معرفة تحديد مواضع المبتدأ واعتماده.
 - 07- معرفة الحالات التي يتقدم فيها المبتدأ على الخبر جوازا ووجوبا واستثمارها.
 - 08- استثمار المكتسبات النحوية والبلاغية (مكانة المبتدأ، المجاز المرسل) كتابة ومسافهة.
 - 09- التلخيص الشفوي، باستعمال النمط الإخباري.
 - 10- التمكن من التقويم الذاتي، التبادلي والجماعي لتحديد التعليمات.
- التعرّف إلى تقنيّة الحجاج ، وإنتاج نصوص حجاجية كتابيا.

تعبير كتابي

الأسلوب الأدبي

اقرأ الفقرة الآتية وأجب عن الأسئلة التي تليها:

سأدني إخواني أبنائي: أفديكم فائق شكري على إقامتكم هذا الاحتفال العظيم تكريمًا لغوذي... وفي الخلق أنني أشعر كلما رأيتمكم بديب من القوة في جسمي، وبدافق من الشروع في قلبي. أتخيل كثرتي عدت إلى الضياء، وعادت إلى صدري خماسته، فأستشهل كل صعب، وأستهن بكل خطب... إن الشباب هو الحلقة الذهبية التي تربط المستقبل بالماضي... إنه ريح هذه الأمة، وفؤتها العائمة، وأملها الصادق، ومنه استمدت قوتها فتبنت للخطوب وقد اذلهت، وضرت على المصائب وقد ألت.

- بماذا بدأ الخطيب كلامه؟
- لماذا بدأ الخطيب خطبته بأسلوب النداء؟
- ما هي العلاقة بين كلمتي "اذلهت" و "ألت"؟
- هل نجد في هذه الفقرة خصائص الأسلوب العلمي؟
- ماذا نستقي هذا الأسلوب؟

تذكر: الأسلوب الأدبي هو الطريقة الفنية التي يستخدمها الشعراء والكتاب وغيرهم عندما ينظمون أشعارهم، ويكتبون مقالاتهم وخطبهم وقصصهم.

خصائص الأسلوب الأدبي:

- للأسلوب الأدبي خصائص تميزه، حاول اكتشافها بالإجابة على الأسئلة الآتية:
- بماذا شبه الخطيب الشباب؟
- ما فائدة هذا التشبيه؟
- بين من النص العبارات التي تضمنت التمجيع
- ما تضاهف هذا اللون من التعبير إلى المعنى؟
- كيف يبدو لك شعور الكاتب من خلال قوله: "أشعر كلما رأيتمكم بديب من القوة في جسمي"؟
- لقد توصلت من خلال إجابتك إلى تحديد خصائص الأسلوب الأدبي ومنها:

106

107

الثلثاء ١٠ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ
الموافق لـ ١٢ جادى ٢٠١٦ م

المستوى : 3 متوسط

الاسم : ریحان

اللقب : ٢ - بين مكر

الوجهة : الخيرية

النشأة : تقنيات وأشكال التعبير

الموضوع : الأسلوب الأدبي

تطبيق :-

أقامت مدرسة حقل بمناسبة عيد المرأة التي يصادقها
٨ مارس من كل سنة.

أكتب حمة به تم فيها دور المرأة في المجتمع وما تقدمه
من أعمال جليلة موقفا لكل خصائصها الأسلوب الأدبي
مت (١٥ إلى ١٥ سطر).

أيها السيدات أيها التلاميذ أيها العمال لكم مني تحية
عالية وأشكركم على استضافتي في هذا الحقل الكبير بمناسبة
عيد المرأة أردت أن أحدثكم عن دورها في المجتمع والأعمال
الجليلة التي تقوم بها.

المرأة هي عمود المجتمع إن صلحت صلح وإن فسدت فسدت بقدر ما لها دور
عظيم في المجتمع وهي تربي الأبناء وتعلمهم مع الأخلاق القاضية
والأعمال الحسنة ليكون جيل صالح ~~الذي~~ تنتمد عليه الأمة في قول الشاعر -
المرأة تمثل المجتمع كله فنصف المجتمع نساء والنصف الآخر يتردى
في أحضانهن والمرأة كالشمعة تحترق لتضيئ غيرها وإن تم حكم
أيها السعراء فإن تقدر ~~والخطاف~~ هاق هي أساس المجتمع.

